الخميس 26 آب 2021
العدد 4421 السنة السادسة عشرة
Jeudi 26 Août 2021 nº 4421 16ème année

20 صفحة
2000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

«حرب» بين فنيدق وعكار العتيقة

5

إبادة جماعية لمرضى السرطان

6

عمليات تهرب جمركي «لا يمكن إحصاؤها»: توقيف جميع موظفي المركز الآلي [4]

تأليف الحكومة: كل يوم بيومه! [2]

الأمن الغذائي في خبر كان

[7.6]

(مروان طحطح ـ ارشيفي)

الحدث

الجزائر تعلن «الطلاق» مع المغرب
إسرائيل بين ظهرانينا

10

تقرير

اختبار ما بعد أفغانستان
ابن سلمان لواشنطن: موسكو تنتظرنا

10

سوريا

تعثّر التنفيذ لا ينسف الاتفاق
قمّة بوتين - عبد الله تدفع تسوية درعا

12

قضية اليوم

تأليف الحكومة معطّل: من وليام بيرنز إلى غادة عون

حسن عليق

عملية تأليف الحكومة وصلت إلى حائط مسدود. لكن البلاد تعيش يوماً بيوم. وقائع يوم أمس، غير المعلنة، تشير إلى أن تأليف الحكومة لن يتم، وأن الرئيس نجيب ميقاتي يتّجه نحو الاعتذار مطلع الشهر المقبل. لكن، مجدداً، البلاد تعيش يوماً بيوم. ربما سينقلب المشهد اليوم، أو غداً، فتنبض الحكومة النور، وخاصة أن ميقاتي لم يُكلَّف ليعتذر، بل ليؤلّف حكومتين: واحدة تُجري الانتخابات النيابية، وأخرى بعدها. في شتى الأحوال، الجزم بوجهة ما سيسلكها الرئيس المكلّف ورئيس الجمهورية يكاد يكون مستحيلاً.

منذ تموز الماضي، تعيش البلاد على وقع «المبادرة القطرية» التي ابتدأت بزيارة وزير خارجية قطر، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني لبيروت، ولقائه عدداً من المسؤولين. هذه المبادرة ورثت المبادرة الفرنسية التي لا تكاد تقف على قدميها حتى تعاود السقوط. وما حمله آل ثاني كان عملياً الغطاء الذي أمّن «اعتذاراً هادئاً» للرئيس سعد الحريري، وتبعه الموفد الفرنسي باتريك دوريل الذي حمل معه «تكليفاً سلساً» لميقاتي. وبين الدوحة وباريس، وعود بالمنّ والسلوى في حال تأليف الحكومة.

> سمع مدير الاستخبارات الأميركية كلاماً في بيروت عن مخاطر الانهيار اللبناني على مصالح بلاده
>
> سيبقى رياض سلامة في الأشهر المقبلة فارّاً من وجه العدالة

لكن، مجدداً، العقدة الخارجية لا تزال أميركية ـ سعودية. فحتى يوم أمس، لم تُشعل الرياض الضوء الأخضر ليعبر الرئيس المكلّف، فيما الولايات المتحدة الأميركية لا تزال تتمسّك بالانهيار بدءاً أول لسياستها اللبنانية. وزيارة السفيرة دوروثي شيا لبعبدا قبل 10 أيام، حيث استقبلها عون بعد لقائها ميقاتي بساعات، لم تكن للحث على تأليف حكومة، أي حكومة. كانت تطالب بتأليف حكومة خالية من أي وزن لرئيس الجمهورية. ما فُهم من كلامها محاولة الضغط على رئيس الجمهورية لكي لا يعترض على أي اسم يُقدَّم له لتولّي الحقائب الوزارية. هنا أيضاً، السياسة تُدار يوماً بيوم. وبعد زيارة رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، ويليام بيرنز، لبيروت، قبل أقل من أسبوعين، ربما تتعدّل سياسة واشنطن، تكتيكياً، من الانهيار بلا كوابح إلى الانهيار المضبوط جزئياً بوجود حكومة. كانت جولة بيرنز على قادة الأجهزة الأمنية استطلاعية في الجزء الأكبر منها. وسمع كلاماً مفاجئاً عن مخاطر الانهيار على مصالح بلاده في لبنان. في الجزء الآخر، كان الأمن، بطبيعة الحال، حاضراً عند مدير وكالة الاستخبارات الأكبر في العالم (والأكثر ممارسة للقتل والتآمر).

عامل إضافي دخل على الخط، وهو إعلان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بدء استيراد النفط الإيراني. ثقلة نوعية قد يحصرها كثيرون في الجانب الاقتصادي، لكنها تتعدّاه إلى السياسي، في نظر واشنطن على الأقل. فالأخيرة ترى في خطوة حزب الله تحدّياً لسياستها. ومما ثبّت هذه النظرة لدى الأميركيين، هو الكلام العالي النبرة الذي أطلقه السيد، في خطابَيه الأخيرين، تجاه السفارة الأميركية في عوكر، ودورها التخريبي في لبنان. هذه النبرة تُفهم في واشنطن خارج لغة الاقتصاد والمحروقات، على أهميتها.

الحديث عن عقدة خارجية لا يعني أن ما يؤخر التأليف هو آتٍ حصراً من خلف الحدود. لكن، ليس صحيحاً أن المشكلة تكمن في العقائب وحسب. لا الأزمة هي أزمة حقائب، ولا هي مشكلة أسماء. هذه تفاصيل. أصلاً، برنامج عمل الحكومة تفصيل «بايخ»، هكذا تتعامل القوى السياسية مع التأليف. المشكلة أن الصراع، بعد الانهيار و17 تشرين، وقبل الانتخابات النيابية، يكاد يرقى إلى مستوى الصراع الوجودي عند عدد من القوى. جبران باسيل يرى أن ما يُشنّ عليه، من العقوبات إلى تأليف الحكومة، هو حرب لإلغاء سياسي، مع تلويح بما يفوق ذلك.

(هيثم الموسوي)

سعد الحريري (ومعه قوى الطائف مجتمعة) يرى مستقبله من المنظار نفسه.

وهذه القوى تعتقد أنها أمام فرصة إسقاط التيار الوطني الحر بالضربة القاضية فلا تقوم له قائمة. في المقابل، التيار لا يقف في موقف دفاعي محض. هو أعلن أنه «سيحرقهم» معه، فيما لو أنهم قرروا إحراقه. على هذه الخلفية، التي يتشابك فيها الداخلي بالخارجي أيضاً (إسقاط التيار الوطني الحر بات مطلباً أميركياً وسعودياً)، تخاض مفاوضات التأليف.

وإلى جانب هذا الصراع، وفي صلبه، ثمة بند وحيد مطروح على طاولة نقاش التأليف، وهو التدقيق الجنائي الذي يطالب به رئيس الجمهورية العماد ميشال عون. حتى إقالة رياض سلامة ليست مطلباً جدياً لأحد. سبق أن طالب عون القضاء بكفّ يد رياض سلامة عن ممارسة عمله حاكماً لمصرف لبنان، بصرف النظر عمّن سيخلفه. لكن هذه الفكرة جرى كبحها من داخل البيت الرئاسي، «لأن منع سلامة من مزاولة عمله يجعل صلاحياته في يد نائبه الأول، وسيم منصوري». ثم أضيفت عبارة واضحة من قِبَل بعض أبرز أركان العهد: «إن تسليم مصرف لبنان إلى نبيه بري لا يقل سوءاً عن استمرار سلامة في منصبه». وبعيداً عن القضاء، فإن عون يُدرك أن أي حكومة لن يجتمع ثلثاها على إسقاط سلامة، قبل نهاية «حاميته» عام 2023، وهو الذي يحظى بأوسع شبكة حماية داخلية، وتقف خلفه القوة العظمى الوحيدة في العالم.

في هذا السياق تحديداً، أتى قرار المدعية العامة في جبل لبنان، القاضية غادة عون، إصدار بلاغ بحث وتحرّ بحق رياض سلامة، أمس. الحاكم الذي رفض تلبية استدعاءاتها المتكررة للاستماع إلى إفادته في قضية تحويل أموال إلى الخارج، بات ملاحَقاً. نظرياً، يمكن أي دركي يصادفه في الشارع أن يعتقله ويسوقه مخفوراً إلى مكتب القاضية عون. أما عملياً، فلا يُتوقع من المنظومة، وأجهزتها، إلا أن تقف إلى جانب الحاكم الأقوى للجمهورية. سلامة كان يرفض المثول أمام القاضية، لأنه يرى أنها «تبهدله» نيابة عن جبران باسيل. هو يكذب في السلوك القضائي ككذبه في ممارسة صلاحياته، وفي إعلانه عن الأرقام التي ينبغي ألّا تقول سوى الصدق (في الأسابيع الماضية، سعى إلى إقناع عموم اللبنانيين والمسؤولين الرسميين بأن مصرف لبنان موّل استيراد محروقات بقيمة 828 مليون دولار في شهر تموز وحده، فيما سبق له أن أصدر بنفسه بياناً نهاية الشهر عينه، يشرح فيه هذا الرقم الذي يتضمّن تمويل موافقات استيراد سابقة وفيول لكهرباء لبنان وموافقات لشهر تموز). يكذب إلى حد أن يصدّق نفسه وهو يبث عبر وسائل الإعلام التابعة له أنه ملاحَق قضائياً في لبنان (من قبل القاضية غادة عون، ومن قبل القاضي جان طنّوس بإشراف النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات) لأسباب متصلة حصراً بالنكاية السياسية، وأنه ملاحَق في سويسرا وفرنسا وغيرهما من الدول، «لأغراض سياسية لبنانية ضيقة» أيضاً!

يصعب توقع تنفيذ قرار القاضية عون. لكن مما لا شك فيه أن الخناق يضيق على سلامة أكثر فأكثر. وسيزداد ضيقاً قبل نهاية أيلول، في جلسة التحقيق التي سيخضع لها أمام القاضي طنّوس، عقب اجتماع في لاهاي يضمّ ممثلي الادعاء العام في 7 دول غربية لتنسيق خطوات التحقيق حول ثروة سلامة المنتشرة. لكن البلاد تعيش يوماً بيوم. ومن غير المستبعد أن يقصد نجيب ميقاتي قصر بعبدا غداً أو بعد غد، ليقدّم تشكيلة إلى رئيس الجمهورية، بقصد أن يرفضها الأخير. سيكسب ميقاتي بعض الوقت، لتمرّ بواخر النفط الإيرانية، وردّة الفعل الأميركية عليها. وربما أيضاً، سيُقنع ويليام بيرنز أصحاب القرار في بلاده بأن المزيد من «الانهيار الحر» سيضرب المصالح الأميركية في لبنان، ويصدر من واشنطن قرار بتسهيل تأليف حكومة تضبط الانهيار. إنما، في شتى الأحوال، سيبقى رياض سلامة في الأشهر المقبلة فارّاً من وجه العدالة. الانهيار ليس سوى انهياره أولاً.

تقرير

تعميم جديد يهزّ الثقة بقناتَي تحويل الأموال إلى لبنان

سلامة يُقرّر: أنا «السوق» والمصارف «صرّافون»

> عوض أن يبحث مصرف لبنان في كيفية هيكلة القطاع المصرفي، ومدّه بالسيولة اللازمة لتفعيل القطاعات الإنتاجية وإعادة تفعيل الاقتراض، يبحث في كيفية إعطائه السيولة... لشراء الدولارات من حسابات المودعين. في الوقت عينه، يدرس «المركزي» إمكان إصدار قرارات للحصول على دولارات الناس التي يُرسلونها عبر شركات تحويل الأموال. محاولات يائسة لإنعاش قطاع لا تنفع معه سوى الحلول الجذرية

ليا القزي

تعميمُ مصرف لبنان (قرار أساسي 13353 الصادر بالتعميم 159 بتاريخ 17 آب 2021) القاضي بحصر شراء المصارف للدولارات من حسابات الدولار الطارح لديها، والقرار الذي كان بصدد إصداره لإلزام شركات تحويل الأموال («أو أم تي»، ويسترن يونيون، كاش يونايتد...) بدفع نصف التحويلات بالدولار والنصف الآخر بالليرة اللبنانية وفق سعر «منصة صيرفة»، سيتسبّبان بانخفاض كمية العملة الصعبة التي تدخل إلى لبنان. حسابات «الفريش» شكّلت مصدر «طمأنينة» (إلى حدّ ما) بالنسبة إلى العملاء، الذين كانوا يضمنون بنسبة كبيرة حصولهم على أموالهم الآتية من الخارج، رغم أنّ بعض المصارف فرضت إجراءات غير قانونية عليهم، كتجميد الأموال لفترة مُعينة، أو تقنين السحوبات من هذه الحسابات. أما التحويلات عبر المؤسسات غير المصرفية، فآمَنت خياراً بديلاً لمن لا يملك حسابات مصرفية أو لا يُريد التعامل مع المصارف، ولا سيّما بعدما عاد قبل سنة العمل بتسديد التحويلات بعملتها وليس بالليرة اللبنانية. أتى حاكم البنك المركزي، رياض سلامة ليهزّ الثقة بهاتين القناتَين الرئيسيتين اللتين تؤمّنان دخول العملة الصعبة إلى لبنان. هو يُدرك أنّ أي قرار يتخذه سيؤدّي مباشرةً إلى تراجع التحويلات، ولن تقدر على تعويضها «تحويلات الشنطة» لأنّها أكثر كلفة وغير مُتاحة بشكل سهل لجميع زبائن شركات التحويل أو حسابات «الفريش» الصغيرة والمتوسطة.

في سجلّ سلامة تجربتان فاشلتان للحصول على أموال شركات التحويل. أصدر في 14 كانون الثاني 2020 التعميم الرقم 514 الموجّه إلى المؤسسات المالية غير المصرفية لدفع التحويلات لأصحابها بالليرة اللبنانية بسعر 1507,5 ليرة لكلّ دولار، قبل أن يتراجع عنه. كرّر «الاختبار» في 16 نيسان 2020، مع القرار الوسيط الرقم 13220 بتسديد التحويلات المالية بالدولار بحسب «سعر سوق» حدّدته مديرية العمليات النقدية في «المركزي» بـ 3625 ليرة للدولار. الهدف كان تمويل «السلّة الغذائية»، فانخفضت التحويلات عبر المؤسسات غير المصرفية من 150 مليون دولار شهرياً إلى حدود الـ 25 مليون دولار شهرياً («الأخبار» عدد 24 تموز 2020، https://www.al-akhbar.com/Politics/291898)، قبل أن يتراجع عنه أيضاً. فلماذا العودة مرّة ثالثة إلى قرار معروفة نتائجه؟ «لأنّ سلامة لا يهتم لما يجري خارج حدود البنك المركزي»، تقول مصادر مُتابعة. تبلغ التحويلات الشهرية عبر المؤسسات المالية حالياً قرابة الـ 125 مليون دولار شهرياً، «لن يُبالي إن انخفضت إلى أقل من النصف، طالما أنه يضمن حصوله على نسبة مُعينة منها». الرهان على أنّ التحويلات «ستنخفض في المرحلة الأولى، ولكن الأرجح أن ترتفع بعد «ركلجة» السوق، لأنه خلال الأزمات ترتفع نسبة التحويلات من المغتربين إلى العائلات في الداخل، وهذه المرة يُعتمد سعر صرف أقرب إلى سعر السوق الموازية، فلا يشعر الزبون بأنه يتعرّض لقصّ شعر (هيركات) كبير». لا توافق المؤسسات المالية غير المصرفية على ذلك، بل تعتقد أنّه سيكون للقرار لو اعتُمد تبعات سلبية كبيرة على التحويلات. ومن المتوقع «أن نعقد اجتماعاً مع سلامة اليوم أو غداً لنشرح له الوضع، ونُقدّم له الأرقام حول كمية التحويلات، ونسبة انخفاضها في حال تقرّر أن يُدفع نصفها بالليرة، تبعاً للتجربتين السابقتين». اللافت بالنسبة إلى مصادر المؤسسات المالية «الحرص على حماية دولارات المودعين في حساب التوظيفات الإلزامية، مُقابل استسهال الاستحواذ على دولارات العائلات الفقيرة والمتوسطة، ولا سيما أنّ نصف التحويلات تقلّ قيمتها عن 300 دولار، وهناك العديد من العمليات لحوالات أقل من 50 دولاراً». بعد تواصل المؤسسات المالية مع سلامة، جُمّد إصدار القرار، أما في حال «أصرّ على إصداره، فهذا دليلٌ إضافي على عدم وجود 14 مليار دولار في حساب التوظيفات الإلزامية، لذلك يسعى إلى جمعها من مصادر أخرى ليتمكّن من فتح اعتمادات للاستيراد، وإكمال ولايته قبل أن يُسلّم الخزنة فارغة لخلَفه».

التعميم المُتعلّق بشركات التحويل قيد المشاورات، فيما دخل التعميم الرقم 159 حيّز التنفيذ. المادة الأولى منه تُحظر على المصارف احتساب الأموال التي تتلقاها نقداً بالعملات الأجنبية بما يفوق قيمتها، وتُستثنى تلك المُستخدمة لتسديد نهائي لدين مُتوجّب على عميل، «على أن يتمّ إعلام لجنة الرقابة على المصارف بهذه النسوية». فمنذ نيسان 2020، بدأت المصارف تسويق مُنتج مضاعفة وديعة الدولار بنسبة تتجاوز الضعفين (بين 2,1 و2,5 مرّة)، ما يعني أنها دفعت فوائد فورية، في السجلات لا نقداً، بـ 150%. حين يأتي زبون إلى المصرف حاملاً مليون دولار «كاش»، كان يُفتح له حساب بمليونين و100 ألف دولار. تأخذ المصارف الدولارات وتدفع للزبون قيمة الوديعة على أساس سعر الدولار الرسمي، 1507,5 ليرة. في الأسابيع الأخيرة، رفع بعض المصارف («فئة ألف») نسبة المضاعفة إلى 5,8 مرّات (مَن يأتي بمليون دولار نقداً، يُسجَّل في حسابه 5 ملايين و800 ألف دولار)، طوال أشهر، غضّ سلامة بصره عن قيام المصارف بهذا الإجراء، الذي ساعدها على تكوين سيولة بالدولار وتسديد التزامات، رغم زيادة أعبائها عن طريق تسجيل خسائر بالليرة. حالياً، قرّر أن يوجّه هذا المُنتج لغرض تسديد القروض، «وذلك في إطار تطبيقه خطته الحدّ من خسائر القطاع المصرفي، وتقليص الفارق بين المطلوبات والموجودات لإنقاذ رساميل المصارف». فضلاً عن أنه بسبب تركّز نسبة القروض لدى أقلية من المُتنفعين (في عام 2019، كان 0,23% من المقترضين يستحوذون على 49,41% من القروض)، «يوجد مصلحة مشتركة بتشريع مُنتج المضاعفة لتسديد القروض».

أما المادة الثانية من التعميم فهي منع المصارف من المتاجرة بالشيكات أو شراء الدولارات من السوق، والسماح لها بشرائها من حسابات المودعين «الفريش» بحسب «سعر السوق» على أن تُسجَّل على منصة صيرفة. صحيح أن التعميم الجديد لا يُلغي تعميماً سابقاً لسلامة يمنع فيه تقييد حسابات الـ«فريش دولار»، إلا أن مجرّد إعطاء المصارف حق شراء الدولارات من هذه الحسابات بثّ الذعر في السوق من أن يمنح القرار البنوكَ ذريعةً للاستيلاء على دولارات الزبائن. المُدافعون عن تعميم سلامة يعتبرونه «يُضيّق الخناق على المصارف بعدما باتت لا تعمل إلا كمُضارب في السوق». ينفع التذكير بأنّ سلامة أصدر تعاميم بدت كأنها «تحدّ» المصارف على شراء الدولارات من السوق الموازية لتكوين سيولة خارجية وزيادة رساميلها، وكان يعلم ببيعها شيكات مصرفية بأقل من 18% من قيمتها، إن كان بالليرة أو الدولار، من دون أن يُطبّق عليها القانون ويمنعها من ذلك. استفاق أخيراً بعدما لم يعد يرى حاجةً لتلك المضاربات، وبعدما بدأ الأمر يرتدّ عليه. تقول المصادر الاقتصادية إنّ «مصلحة سلامة انهيار الليرة للتخلّص من خسائره، ولكن ليس انفلات السعر إلى هذا الحدّ. سعر الصرف ضاغط عليه».

> قرار سلامة سيؤدّي مباشرةً إلى تراجع التحويلات

حسناً، لكي تشتري المصارف دولارات المودعين، فهي بحاجة إلى الليرة، والقطاع يُعاني نقصاً في السيولة بالليرة، فمن أين ستحصل عليها؟ يُراهن سلامة على رفع أسعار الاستيراد، والطلب من المستوردين الدفع بالليرة لفتح اعتماد بالدولار، ليُعيد إقراض هذه الليرات للمصارف. يعني ذلك «ضخ عملة أكبر في السوق وزيادة الكتلة النقدية. فالدَّين هو أيضاً طبع عملة».

دائماً ما يُعلن سلامة نيّته إعادة الثقة بالقطاع المصرفي. قراراته الأخيرة لا تُحقّق الهدف، بل تُرسّخ دور المصارف كـ«صرّاف». المفارقة عن المرات السابقة، أنّه يُحاول إخراج المصارف من السوق الموازية للدولار، وربط عملياتها بالبنك المركزي، عبر تفعيل منصة صيرفة، ليتحوّل هو إلى «السوق»، واللاعب الوحيد الذي يتحكّم بالعمليات النقدية بالدولار... مُفترضاً أنّ المصارف ستُطيعه أو أنّه قادر على ضبطها.

طلبت المؤسسات المالية الاجتماع مع سلامة لإقناعه بدفع التحويلات كاملة بالدولار (هيثم الموسوي)

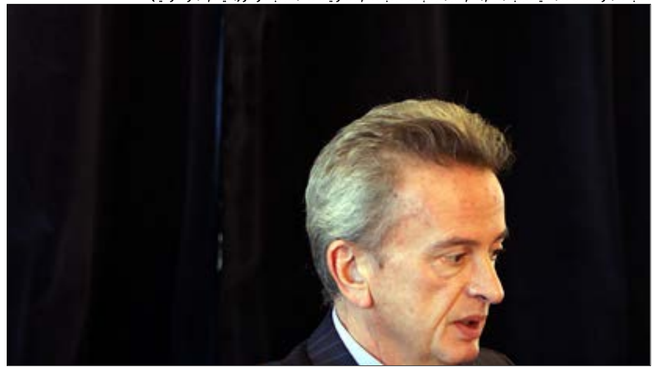

قضية اليوم

عمليات تهرب جمركي «لا يمكن إحصاؤها»:

توقيف جميع موظفي المركز الآلي

أوقف المحامي العام التمييزي بالتكليف، القاضي جان طنّوس، خمسة موظفين في الجمارك بجرم التلاعب ببيانات المركز الآلي التابع للمجلس الأعلى للجمارك المسؤول عن إدارة جميع العمليات الجمركية. وكشفت التحقيقات أنّ عمليات التلاعب بدأت منذ أكثر من عشر سنوات بتواطؤ بين مسؤولين وموظفين في الجمارك وبين موظفين تقنيين في تكنولوجيا المعلومات اختارتهما وكالة دولية مسؤولة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، حيث يُرجّح سرقة مليارات الليرات جراء عمليات التلاعب والتهرّب الجمركي هذا

(هيثم الموسوي)

رضوان مرتضى

شاءت الصدف أن يقع موظفون جمركيون والمدير العام السابق للجمارك شفيق مرعي في فخّ القاضي جان طنّوس الذي يُجري تحقيقاً في قضية تكشّف أنها قد تكون واحدة من أكبر ملفات التهرب الجمركي في لبنان. وقد توصّل التحقيق اليوم إلى توقيف جميع موظفي المركز الآلي ما تسبب بتعطّل هذا المركز لكون الموظفين الذين يملكون قدرة الولوج إليه قد أوقفوا. القضية التي بدأت بإخبار مقدم من المدير العام الموقوف للجمارك بدري ضاهر، انتهت بالادعاء عليه أيضاً. كما طال الادعاء أيضاً رئيس المجلس الأعلى للجمارك الأسبق نزار خليل بإهمال الموجبات الوظيفية.

بدأت القضية قبل نحو سنتين. يومها زوّد المدير العام للجمارك بدري ضاهر النائب زياد أسود بمستندات تفيد بوجود تلاعب في مديرية الجمارك ليتقدم أسود بإخبار أمام النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضية غادة عون التي عيّنت خبيراً لإجراء الكشف. إلا أنّ المديرية العامة للجمارك لم تدفع حينها تكاليف لجنة الخبراء. إزاء ذلك، سُحبت الملف إلى النيابة العامة التمييزية حيث بقي لنحو سنة جراء تلكؤ الجمارك في دفع مستحقات لجنة الخبراء. فقرر النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات إحالته إلى القاضي جان طنّوس منذ نحو شهرين تقريباً. وبدأ طنّوس باستجواب جميع الموظفين ومن بينهم الموظفون الذين تولّوا إجراء التحقيق الإداري وجميع موظفي الجمرکية في أي وقت لتحديد إن كانت هذه البضائع يجب أن تخضع للتفتيش أم لا. على سبيل المثال، شحنة هواتف خلوية مصنّفة في خانة اللون الأحمر التي تعني أنه يجب تفتيشها بأكملها، إلا أنّ الموظف المتورط كان يلج إلى النظام الإلكتروني ليضعها في الخانة الخضراء المعفية من التفتيش ليُهربها من الرسوم الجمركية مقابل رشاوى يقبضها لاحقاً. كان الموظفون يُبدّلون معايير البضائع الجمركية المتفق على تهريبها من دون دفع الرسوم ثم يمسحون آثار جريمتهم بالتواطؤ مع الموظفين النقنيين الذين عينهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP). وكي لا يلتفت أحد إلى أنّ معظم البضائع مسجّلة في خانة «الأخضر»، كانوا يتلاعبون بالبضائع المصنّفة ضمن اللون الأخضر ليدوّنوها في خانة

> يُشتبه في أن الموظفين المعيّنين من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) شاركوا في تغطية التهرّب

الأحمر ليُصار إلى تفتيشها. وكان هذا التلاعب والدخول إلى النظام الإلكتروني يتم في أوقات متباعدة وخارج الدوام الرسمي وحتى ليلاً.

لقد تمكن القاضي المولج بالتحقيق من ضبط الموظفين بالجرم المشهود. إذ إنّ هؤلاء لم يجدوا ما يُبرروا به خلقهم للخانات ثم مسحها من قاعدة البيانات. ولم يعرفوا بماذا يُجيبوا القاضي عن سبب حصول عدد كبير من عمليات المسح والتغيير بعد انتهاء الدوام الرسمي. كذلك أجرى القاضي تحقيقاً في الكمبيوترات المستخدمة في التلاعب، فتبين أنّ بعض البيانات كان يتم التلاعب به من مكتب المدير العام للجمارك. حاول القاضي طنّوس الاستعانة بموظفي تكنولوجيا المعلوماتية المسؤولين عن النظام الذي قدّمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، إلا أنهم كذبوا على القاضي مدعين بأنّ الموظفين لا يمكنهم إجراء المسح والتلاعب. وردّاً على سؤال القاضي إن كان بإمكان أحد إزالة «سجل الدخول» الإلكتروني (log file)، أجاب الموظفون بالنفي، لتأكيد أن كل عمليات استخدام البرنامج مسجّلة ولا يمكن محوها. هنا استعان القاضي بخبير معلوماتية من فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي الذي تمكن من كشف التلاعب وإعادة إظهار البيانات الحقيقية التي عمد المشتبه فيهم إلى مسحها. لم يتمكن القاضي من تحديد حجم الأموال المختلسة أو حجم التهرب الجمركي، لذلك طلب الحجز على أموال المدعى عليهم وتجميد حساباتهم وأصدر قراراً بمنعهم من دخول أي مركز للجمارك ريثما تنتهي المحاكمة.

كذلك أصدر مذكرة توقيف وجاهية بحق المدير العام للجمارك السابق شفيق مرعي مع أربعة موظفين آخرين. أما رئيس المركز الآلي فقد تقدم بتقرير طبي لكونه مصاباً بمرض عضال كي لا يحضر للتحقيق.

وقد اعتبر القاضي أن كلاً من بدري ضاهر والعميد نزار خليل أخلا بموجبات المركز الوظيفية. فقد تبين للنيابة العامة أن هناك مركزاً لمراقبة التهرب الضريبي كان يعمل فيه عشرة موظفين، قرر العميد خليل أن يعزلهم وترك في المركز رئيسه وموظفاً واحداً. واعتبر القاضي أن ذلك عطّل المركز لكون الواردات السنوية للجمارك التي انخفضت بصورة دراماتيكية. وادّعى على بدري ضاهر بالإهمال لكونه لم يكن يجيب على كتب المجلس الأعلى في هذا الخصوص ولمتابعة سير العمل. يدور همس في الجمارك اليوم أن الهدف من توقيف جميع الموظفين هو إلغاء المركز الآلي وتلزيم أعماله لشركة خاصة، إلا أن القائمين بالتحقيق يرون أن تلك إشاعة يتداولها الموظفون المتضررون. فهناك خوف من توقف البرنامج بالكامل، إلا أن ذلك يفرض على المجلس الأعلى للجمارك أن يعيد تنظيم المركز الآلي ويعين أشخاصاً جدداً لإدارته.

مقالة

«حرب» بين فنيدق وعكار العتيقة

نجلة حمود

لا تكاد عكار تصحو من مجزرة حتى تقع في مصيبة. بعد أكثر من أسبوع على جريمة التليل، وفي وقت لا تزال فيه المحافظة تدفن شهداءها، وقبل أن تتكشّف نتائج التحقيقات، وقع خلاف، أول من أمس، بين شبان من بلدتَي عكار العتيقة وفنيدق، أدى إلى سقوط الشاب المهندس رامي البعريني من بلدة فنيدق، لتندلع بعدها «حرب» بين البلدتين، استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والمتوسطة والثقيلة، وتخللتها عمليات «أسر» لسبعة شبان من عكار العتيقة سلّمتهم فاعليات فنيدق الى الجيش اللبناني. الاشتباكات بين جرود البلدتين التي استمرت أمس أدت إلى مقتل غازي ميتا من بلدة عكار العتيقة.

> خلاف البلدتين على الحدود يعود إلى عشرات السنوات

الاشتباكات تأتي على خلفية حرب باردة مندلعة منذ عقود بين الجارتين، وأشعلها خلاف على قيام أحد أبناء فنيدق بتقطيع الحطب في منطقة المدورات التابعة عقارياً لبلدة عكار العتيقة. وقد شيّعت فنيدق أمس الشاب البعريني الذي أصيب مع اثنين من رفاقه.

الخلاف العقاري على ملكية المشاع المتلاصق وترسيم خراج البلدتَين، يعود الى السبعينيات، ولم تنجح الأحكام القضائية، التي لم تنفذ في إنهائه. إذ يتمسك أبناء عكار العتيقة بملكيتهم للأراضي بموجب سندات منذ عام 1911، فيما يؤكد أبناء فنيدق أن «القموعة خط أحمر» وأن الحدود مرسومة طبيعياً. ولم تنجح وساطات الفاعليات السياسية والدينية ونواب تيار المستقبل ومفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا في الوصول الى نتيجة مقبولة من الجانبين. ورغم الشكاوى المتكررة لفاعليات عكار العتيقة لدى الرئيس سعد الحريري ومناشدته التوسط للحل، اعتمد زعيم تيار المستقبل سياسة غض النظر والتسويف حتى سفكت الدماء.

وبحسب الرواية المتداولة التي أكدها رئيس بلدية فنيدق سميح عبد الحي، فقد تلقى الأخير اتصالاً من رئيس بلدية عكار العتيقة محمد خليل أبلغه بقيام أشخاص من فنيدق بتقطيع الحطب في الوادي الأسود. «وعلى الفور، توجه الى هناك عضو بلدي وشرطة البلدية، وجميعهم غير مسلحين، وفور وصولهم صادروا الحطب وهمّوا بتسطير محضر ضبط، قبل أن ينهال الرصاص عليهم».

من جهته، أكد خليل في تسجيل صوتي أن «إطلاق النار حصل من جهة مجهولة. إذ علمنا بوجود آليات لقطع الحطب من الوادي الأسود، وعندما توجّه عناصر من شرطة البلدية الى المكان، طلبوا من الشباب المغادرة، ولكن حصل إطلاق نار، ما أدى الى تطور الخلاف». وأكد أن «أحداً من عكار العتيقة لم يبادر إلى إطلاق النار»، مناشداً الجيش فتح تحقيق.

تتربع القموعة التي أخذت اسمها من الجبل الهرمي الشكل، المنساب على شكل القمع فوق القرى العكارية. إذ تتدرج في الارتفاع من 1500 متر حتى 1700 متر عند السهل الفريد من نوعه في حوض المتوسط لوجوده على ارتفاع عال، وتحوطه مجموعة من التلال والهضاب تلفّه بشكل شبه دائري. وتتصل بحدودها الشاسعة الممتدة من منطقة أكروم عند الحدود اللبنانية ـ السورية، مروراً بعندقت، القبيّات، عكار العتيقة، فنيدق، وصولاً الى قضاء الضنية، ومع محافظة البقاع لناحية جرود الهرمل. ونظراً إلى أهمية المنطقة من الناحية الطبيعية والبيئية والحيوانية، ترتفع أصوات البيئيين باستمرار للمطالبة بإعلانها محميّة طبيعية، والمحافظة عليها من أعمال القطع المستمرة والممنهجة التي تطال أشجارها النادرة، حيث يسجل سنوياً قطع مئات الأشجار من الشوح، والعرعر، والسرو وهو ما دفع باتحاد جرد القبيطع وبلدية فنيدق الى تفعيل عمل شرطة البلدية ونواطير الأحراج.

واللافت أن المنطقة لم تحظ بأي اهتمام من الجهات المعنية، بالرغم من صدور العديد من القوانين القاضية باعتبارها محمية، إلا أنها بقيت أسيرة الأدراج وسط غياب الوزارات المعنية، واستهتار نواب المنطقة.

تقرير

مكيّة يطلق «مرصد وطني»: محطّة واحدة لآلاف الوثائق

يبدو أن الأشهر الطويلة من الفراغ الحكومي لم تكن كلها بلا فائدة. فغياب مجلس الوزراء كان السبب المباشر لحصول موظفي المديرية العامة لمجلس الوزراء على الوقت الكافي للتحضير لإطلاق ما يسمى «مرصد وطني»، هي منصة تضمّ الآلاف من الوثائق التي يمكن للباحثين والصحافيين والموظفين والمهتمين اللجوء إليها للحصول على معلومات حول مواضيع عامة يصعب إيجادها مرتبة ومنظمة في مكان واحد.

حفل إطلاق المنصة الذي دعا إليه الأمين العام لمجلس الوزراء محمود مكية، أول من أمس، كانت ميزته غياب الحضور السياسي. وبالرغم من أن السرايا الحكومية استضافت الحدث، إلا أنه سُجل غياب رئيس الحكومة والوزراء جميعاً. وبحسب مكية، فإن الدعوة لم توجّه لأيّ من هؤلاء، وهو تعمّد أن يقتصر الحضور على الموظفين والإعلاميين. كذلك كشف مكية أن الرئيس سعد الحريري سبق أن أبلغه رغبته بتأجيل إطلاق المنصة حتى تشكيل الحكومة، لكن الأمين العام لمجلس الوزراء أوضح، أول من أمس، أن موعد الإطلاق مرتبط حصراً بتاريخ انتهاء العمل عليها، نافياً وجود أي خلفية سياسية.

وأكد في كلمته أنه «نحن، في المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء وفي الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وانطلاقاً من طبيعة عملنا، نعمل مع رئيس مجلس الوزراء ونخلص له، لكننا لا ننتمي إليه، ولا ننتمي إلى رئيس بعينه. نعم ومن داخل السرايا نقولها: انتماؤنا للمؤسسة والدولة والوطن». وقال: الانتماءات السياسية والمواقف الشخصية والارتباطات بمختلف أنواعها، تقف عند أبواب موظفينا الحاضرين بينكم.

هؤلاء الموظفون، هم الذين أعلن مكية أنهم بقدراتهم الذاتية، وفي أصعب الظروف، ومن دون أي تمويل، عملوا على إطلاق المرصد. كما أكد السعي «من أجل أن تكون نموذجاً للإدارة الحكومية الرشيدة والطموحة والفاعلة، كي نكون في خدمة جميع اللبنانيين من دون استثناء، وبمعزل عن انتماءاتهم المختلفة التي نحترم»، معلناً السعي للحصول على شهادة الإيزو في هذا المجال.

وفي العرض الذي قدّمه عن طبيعة المنصة (http://sg.pcm.gov.lb)، أوضح أنها تطال المجالات الآتية:

ـ الإصلاحات: مصدرها، ما أقرّ منها، وما تستهدفه، ومصادرها، وما أنجز منها وما لم ينجز. وقد أحصى المرصد 220 باباً للإصلاح، إن كانت معاهدات دولية أو قوانين أو مراسيم أو قرارات، أو حتى دراسات رسمية.

ـ القوانين التي لم تصدر مراسيمها التطبيقية: تبيّن بحسب الخلاصة التي تضمّنها المنصة (وفقاً لقيود رئاسة مجلس الوزراء) وجود 75 قانوناً لم تنفذ، 21 منها تنتظر مراسيمها عرضها على مجلس الوزراء، 48 منها لم تعدّ الوزارات المعنيّة نصوصها التطبيقية بعد، و6 قوانين يجري التريث في متابعة إصدار النصوص التطبيقية لها بانتظار البتّ بالتعديلات المطروحة على القانون، بناءً على طلب الوزارة المختصة (علماً بأن ذلك يشكل مخالفة قانونية، إذ يفترض بالوزارة أن تطبق القانون النافذ، طالما لم يُعدّل).

ـ نقاط الاتصال للوصول إلى المعلومات: تطبيقاً للمادة /15/ من القانون الرقم 28 تاريخ 2017/2/10 (حق الوصول إلى المعلومات)، أدرجت لائحة بأسماء وأرقام الهواتف والبريد الإلكتروني لجميع موظفي الإدارات المكلفين النظر في طلبات الحصول على المعلومات.

ـ اللجان العليا المشتركة واللجان الوزارية المشتركة والشراكة مع الاتحاد الأوروبي: في هذا السياق، يجمع المرصد كل مذكرات التعاون

> غياب سياسي تامّ عن حفل السرايا: هذا إنجاز الموظفين

والتفاهم ومشاريع قطاعية ذات منفعة مشتركة، التي اتفق عليها في تلك اللجان، مع إيضاح وضعها الراهن، علماً بأن من الملاحظ أن الأغلبية الساحقة من هذه المشاريع لم تنفّذ، وهي تنتظر موافقة مجلس الوزراء أو الوزارات والإدارات المختصة. وقد أقرّ مكية بأن أغلب هذه الاتفاقيات ينتهي لغير مصلحة لبنان، ما يتطلّب العمل بطريقة مختلفة لضمان وصول الاتفاقيات إلى الغاية منها، ولا سيما ما يتعلق باتفاقات التجارة مع الاتحاد الأوروبي.

ـ الأبنية المستأجرة: جدول بالمباني المستأجرة كافة من قبل إدارات الدولة الرسمية بيّن وجهة استعمال كل مأجور، حالته، تاريخ بدء الإيجار وقيمة البدلات.

ـ الخصخصة والشراكة: يتضمّن المرصد دليلاً إرشادياً لتطبيق قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ما يسهل على المهتمين الاطلاع والتعرف على الآلية المتبعة للمشاركة في كل ما يتصل بتنفيذ المشاريع التي يعلن عنها المجلس. كما يضم تصوراً أولياً حول تعديلات مقترحة على القانون الرقم 48 تاريخ 2017/9/7 (تنظيم الشراكة بين القطاعين العام والخاص) من خلال دراسة مقارنة مع قوانين بلدان أخرى.

ـ مشاريع البنى التحتية لمدينة بيروت: مجموعة أفكار حول بعض المشاريع الإصلاحية المتعلقة بالبنى التحتية لمدينة بيروت، كما يوضّح الوضع الحالي والمشاريع الجاري تنفيذها والخطوات اللازمة لإنجازها.

ـ حقوق الإنسان: بهدف تعزيز الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للفرد وحقوق الأشخاص الأكثر عرضة في ضوء النصوص القانونية والمواثيق الدولية، وضع جدول بالإصلاحات المطلوبة على الصعيدين التشريعي والتنفيذي (تفعيل هيئات، إقرار قوانين، إصدار مراسيم، وضع خطط، التصديق على اتفاقيات دولية وغيرها...).

ـ التنمية المستدامة: يعرض الموقع الخطوات المحققة في مشروع تنفيذ أجندة الأمم المتحدة 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والإجراءات المطلوبة لتحقيقها. إذ يهدف المشروع إلى بناء منظومة مؤسساتية تساعد في تحقيق الإصلاحات المطلوبة من خلال إدماج المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في المبادرات وبرامج العمل الحكومية.

(الأخبار)

(هيثم الموسوي)

على الغلاف

«الغذاء هو محروقات البشر». غالباً ما يُستخدم هذا التوصيف لشرح «مفاعيل» الاطعمة والماكولات على جسم الإنسان. اليوم، مع «اشتعال» ازمة المحروقات، بات الوقود رديفاً لغذاء المُقيمين لما له من تاثير مباشر على أمنهم الغذائي المُهدد حالياً بـ«حريق» الأزمة الاقتصادية

زيادة أسعار المحروقات تترجم نقصاً في المحاصيل وتقليصاً للمساحات الزراعية

الأمن الغذائي في خبر كان

أمن المياه والطاقة والغذاء

«الترابط بين المياه والطاقة والأمن الغذائي» أو ما يُعرف بـ Water-energy food security nexus مصطلح تبنته كثير من المنظمات الدولية المعنية بالتنمية المستدامة بهدف تعزيز فهم ارتباط القطاعات ببعضها وكيفية تأثير السياسات القطاعية على بعضها البعض. فـ «الفاو»، مثلاً، تشير إلى أنه عندما تُصبح الموارد أكثر ندرةً ويزداد الطلب عليها، ويتم وضع وتنفيذ خطط قطاعية بشكل مستقل من دون مراعاة القيود المادية والتبادلات والتأثيرات على القطاعات المختلفة، «يُصبح المجتمع أكثر ضعفاً لأن الآثار غير المُباشرة على القطاعات تُصبح أكثر كلفة وغير مستدامة»، كما يصبح الترابط بين القطاعات «أقوى» ما يتطلب تخطيطاً متماسكاً. هذا الأمر ركّز عليه تقرير «الإسكوا» عن «الترابط في أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية» قبل نحو خمس سنوات لجهة إمكانية تحقيق الدول العربية أهداف التنمية المُستدامة إذا ما أخذت في الاعتبار ما سمته «أمن المياه والطاقة والغذاء». ووفق هذا المنطق، يغدو لبنان، حيث تبعد سلطته السياسية كل البُعد عن الخطط الطويلة الأمد والمتكاملة لمعالجة الأزمات، أمام مأزق «شامل» وعميق.

هديل فرفور

في نشرته الدورية الصادرة قبل نحو أسبوعين، حذّر قسم برنامج الأمن الغذائي في الجامعة الأميركية في بيروت من مخاطر نقص الوقود على القطاع الزراعي، نظراً لعدم قدرة المزارعين على ريّ حقولهم «في هذا الوقت الحرج من موسم الإنتاج (...) ما يُرتّب آثاراً سلبية على إنتاج الغذاء المحلي والصادرات الغذائية (...) إذ عادة ما يستخدم المزارعون الوقود لتشغيل مضخّات الري التي تتضاعف الحاجة إليها في ذروة الإنتاج الصيفي الموسمي، كمحاصيل البطاطا والبصل التي تعدّ أبرز عناصر النظام الغذائي المحلي».

أعقب هذا التقرير تحذير أطلقته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) من توقّف معظم مضخات المياه في لبنان تدريجياً، بين أواخر الشهر الجاري ومطلع أيلول بسبب الانقطاع المستمر للكهرباء، ما سيدفع حُكماً بغالبية المزارعين إلى «خفض المساحات المروية والتوجه نحو الزراعات المطرية»، بحسب ما يؤكد لـ«الأخبار» ممثل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» في لبنان الدكتور موريس سعادة، لافتاً إلى أن التأثير المباشر لزيادة أسعار المحروقات على الإنتاج الزراعي قد يُترجم بـ«فقدان كثير من المحاصيل المحلية كالخضار الصيفية وبعض الأشجار المثمرة نتيجة تقليص المساحات المروية».

إلا أن معضلة تأمين الوقود للمزارعين، على أهميتها، ليست وحدها ما يهدّد الأمن الغذائي الذي يعتمد على قطاعات مُترابطة مُصابة كلّها بسموم الأزمة الاقتصادية.

يوضح الخبير في الأمن الغذائي رامي زريق لـ«الأخبار» أن الأمن الغذائي يتعدى مفهوم إنتاج الغذاء المحلّي، ويشمل أربعة أبعاد، أولها توافر الغذاء سواء عبر الإنتاج المحلي الذي تؤثر عليه بشكل مُباشر أزمة المحروقات نتيجة اعتماد المزارعين على الوقود لحراثة الأراضي أو لري المحاصيل، أو عبر استيراد الغذاء الذي تعترضه عوائق الأزمة الاقتصادية العميقة. والبُعد الثاني يتمثّل بالقدرة على الوصول إلى الغذاء، «إذ لا يكفي أن يكون الغذاء متوفراً، بل الأهم أن تكون هناك قدرة على الحصول عليه». واليوم، ثمة صعوبات تحول دون قدرة كثيرين على الحصول على غذائهم نتيجة تدهور القدرة الشرائية.

وفي هذا السياق، تشير تقديرات مرصد الأزمة في الجامعة الأميركية في بيروت إلى أن الأسرة المكونة من خمسة أفراد تتكبّد اليوم ما لا يقل عن 3,5 مليون ليرة شهرياً ثمناً للطعام، أي أكثر من خمسة أضعاف الحد الأدنى للأجور. كما تُفيد نتائج التقييم السريع الذي أجرته «يونيسف» أخيراً إلى أن أكثر من 30% من الأطفال ينامون جائعين، و77% من الأسر ليس لديها ما يكفي من الغذاء لإطعام أطفالها، و10% فقط من النساء قادرات على ممارسة الرضاعة الطبيعية الآمنة. وإلى ذلك، ثمة صعوبات أخرى تحول دون إمكانية الوصول إلى الغذاء تتمثّل بعدم توفر المحروقات لقطع مسافات من أجل الوصول إلى الغذاء (كما حصل في انقطاع توزيع الخبز عن بعض المناطق).

أمّا البُعد الثالث فيتعلق باستعمال الغذاء، «وهنا البُعد المخفي الأبرز والمرتبط بمعرفة ما إذا كانت الأطعمة آمنة أم لا» وفق زريق، لافتاً إلى أن أزمة التبريد الناجمة عن الانقطاع المستمر للكهرباء وصعوبة توفّر الغاز الذي يؤثر على طهي الطعام وعدم توفر المياه النظيفة لغسل الماكولات كلها عوامل تجعل الأطعمة غير آمنة. علماً أن «يونيسف» أعلنت أخيراً أن غياب نظام إمدادات المياه العامة سيجبر المُقيمين في لبنان على شراء المياه من موزّدين خاصّين مما يرفع تكلفة المياه بنسبة 200%، «الأمر الذي قد يجبر الأسر على اتخاذ قرارات صعبة للغاية في ما يتعلق باحتياجاتها الأساسية من المياه والصرف الصحي والنظافة».

وفي البُعد المرتبط باستعمال الغذاء أيضاً، يلفت زريق إلى توجه المُقيمين إلى المعلبات وغيرها من الأطعمة غير الصّحية. وأوضح أن الغذاء «لا يعني شحن الشخص فقط بالسعرات الحرارية، بل يتطلّب تمكين الفرد من الحصول على قدرة استعمال الغذاء المناسب».

أما البُعد الرابع فيتعلق باستمرارية الغذاء. فالأمن الغذائي لا يعني فقط توفير الغذاء اليومي بل عدم القلق من صعوبة تأمينه في القادم من الأيام، وهو أمر يفتقده كثيرون حالياً بسبب الأزمة الاقتصادية التي تؤثر بشكل كبير على قدراتهم الشرائية.

> إطعام أسرة من خمسة أفراد الآن يكلّف أكثر من خمسة أضعاف الحد الأدنى للأجور

كثير من المحاصيل المحلية قد تنقطع بسبب تقليص المساحات المروية (بلال جاويش ـ أرشيف)

تقرير

إبادة جماعيّة لمرضى السرطان

راجانا حميّة

إبادة جماعية. هذا حرفياً ما يتعرّض له مرضى السرطان في لبنان. اليوم، لا أدوية لهؤلاء، إما لفقدانها من السوق بسبب توقّف شركات الدواء عن الاستيراد منذ ما يقرب من 3 أشهر، وإما لتخزين المستودعات والشركات للأدوية المستعصية والسرطانية والمزمنة، لـ«امتعاضها» من مصرف لبنان الذي يمتنع عن صرف مستحقاتها. هذا ما يقولونه. لكن، بغض النظر عن الأسباب، ثمة من قرّر أن يحرم مريضاً بالداء الخبيث من العلاج، عن سابق تصوّر وتصميم.

صحيح أن أزمة الدواء عامة وتطال الناس جميعاً، إلا أن لمرضى السرطان أزمتهم المضاعفة، فالمشكلة في حالة هؤلاء «إما أن تأخذ الدواء وتعيش، وإما أن تحرم منه فتتراجع حالتك أو تموت»، على ما يقول هاني نصار، رئيس «جمعية باربرا نصار لدعم مرضى السرطان». المسألة هنا: إما حياة أو موت. ليس ثمة خيارات في حالة مرضى السرطان، إذ إن تأخير العلاج عن موعده أو توقفه، يعني تراجع حالة المريض، وبالتالي انتشار المرض في جسده أو انتقاله من مرحلة «الشفاء إلى مرحلة تطويل العمر»! وهذا ما يعني بالنسبة الى هؤلاء «آخر الدني»، يتابع نصار.

في الآونة الأخيرة، ازدادت حدّة الأزمة التي يعانيها مرضى السرطان مع فقدان بعض العلاجات كلياً. وفي هذا السياق، يشير نصار إلى أن كل المرضى الذين يعالجون بالعلاجات المناعية لم يعد بمقدورهم اليوم متابعتها «لأنو ما بقى موجود في لبنان»، لافتاً إلى أن فقدان هذه العلاجات يؤثر على صحة المريض «فمع التراجع من مرحلة إلى أخرى، تصبح المهمة أصعب». وحتى أدوية العلاج التي يستخدمها المرضى في بيوتهم باتت هي الأخرى مفقودة.

لا يختلف ما يقوله نصار عما تعلنه المستشفيات يوماً بعد آخر عن فقدان الأدوية التي تعالج بها مرضاها، وما أعلنته سابقاً وزارة الصحة عن الفراغ في مستودع الكرنتينا للأدوية المستعصية والسرطانية والمزمنة، حيث فاقت نسبة أدوية مرضى السرطان المفقودة الـ 70%. ماذا يعني ذلك؟ يعني أن 50 إلى 60 ألف مريض سرطان يعالجون سنوياً في لبنان هم اليوم في دائرة الخطر.

وهذه الدائرة تتوسع يوماً بعد آخر، فبحسب نصار «في كل يوم هناك مئات من الاتصالات التي نتلقاها عن أدوية مقطوعة أو تسأل عنها».

بالأرقام، يشير آخر إحصاء صادر عن السجل الوطني لأمراض السرطان في وزارة الصحة (عام 2016) إلى أن هناك نحو 12 ألف حالة سرطان جديدة في لبنان كل عام. أما منظمة الصحة العالمية، فقد خرجت برقم يفوق ذلك، مشيرة إلى أن الزيادة السنوية بإصابات السرطان تصل إلى حدود 18 ألفاً، وهو ما يردّه نصار إلى شمول أرقام المنظمة للمرضى الموجودين في لبنان من غير اللبنانيين. الأزمة هنا ليست في الأرقام على خطورتها، وإنما في الانتكاسة التي يحدثها فقدان الدواء، التي يشبّهها نصار اليوم بـ«الجريمة». فبحسب نصار، ليست المشكلة اليوم مع الموت «وهو حق»، وإنما «عنّا مشكلة مع كرامة الإنسان الذي يجبر على الموت بسبب حرمانه من علاجه»، فيما «الطاسة ضايعة على مستوى الدولة، وكل برمي المسؤولية على الآخر، ففي حين تقول وزارة الصحة بأن المسؤولية تقع على مصرف لبنان، يردّ الأخير الكرة إلى ملعب الوزارة، مؤكداً أنه حتى يستمر بدعم الأدوية السرطانية يجب أن يرفع الدعم عن بقية الأدوية». مع ذلك، يشير نصار إلى أن مطلب مرضى السرطان «ليس تحميل المسؤولية لأحد، وإن فشل هؤلاء في سياسة الدعم المتبعة في الملفات كافة، وإنما الدواء». ولأجل هذا المطلب، يطلق هؤلاء صرختهم اليوم، اعتراضاً على الإبادة الجماعية لمرضى السرطان في لبنان، تحت عنوان «بدنا دوا للسرطان»، في اعتصام تنظّمه الجمعية السادسة مساء اليوم في حديقة جبران خليل جبران.

تحقيق

بعد الغذاء والدواء، باتت السيارة أكثر ما يشغل بال اللبنانيين. بعدما كانوا يتسابقون لشرائها ولو بقروض تستنزف ميزانياتهم، أصبحوا اليوم منشغلين بتأمين المحروقات لها، وتوفير كلفة صيانتها، والأهم الحفاظ عليها من السرقات التي نشطت أخيراً خصوصاً أن سعر سيارة صغيرة وفق «الدولار الأسود» يفوق سعر شقة وفق سعر «الدولار الرسمي»

«همّ السيارة» يشمل البنزين والصيانة... والسرقة

هجمة على أقفال الـ«ديركسيون»!

رضا صوايا

وفّر جورج لسيارته الـ«مرسيدس» كل أدوات الحماية الممكنة، لكن ذلك لم يجنبه سرقة «شعار المرسيدس المصنوع من الكروم». وبحسب مصادر أمنية، ما من سيارة في مأمن من السرقة. كل السيارات في كل المناطق باتت طرائد لعصابات تتربّص بها. ومن «يزمط» من سرقة سيارته، لا بد أن يسجل اللصوص مرورهم عليها وانتزاع «ذكرى» ما منها: مسّاحات أو مرايا أو حتى شعار العلامة التجارية. فكل شيء له ثمنه بعدما ارتفعت أسعار القطع بشكل جنوني.

إحصاءات قوى الأمن الداخلي تظهر «قفزة هائلة» في سرقات السيارات التي تضاعف عددها بعد 17 تشرين الأول 2019. فمن 1132 حادثة سرقة سيارة بين كانون الثاني 2018 وبداية تشرين الأوّل 2019، ارتفع العدد إلى 2257 سيارة بين تشرين الأوّل 2019 و31 أيّار 2021، بزيادة نسبتها 99% (الأخبار - https://al-Akhbar.com/Politics/312867). دفع ذلك إلى إقبال كبير على شراء أدوات حماية السيارات من السرقة. كمال داغر، صاحب مؤسسة Dagher Car Accessories، يلفت إلى «هجمة على أجهزة حماية السيارات لم أشهد مثلها سابقاً». والطلب «يتركّز على أجهزة الإنذار وأنظمة التتبع ونظام قطع دوران السيارة». إلا أن الإقبال الأكبر هو على «قفل الديركسيون»، كونه «الأكثر فعالية نسبياً. فعامل الوقت مهم بالنسبة إلى السارق، والقفل هو الأقدر على تأخيره لأن قطعه يتطلب بين نصف ساعة إلى ثلاثة أرباع الساعة. أما أجهزة الإنذار وأنظمة التتبع وغيرها فيمكن تعطيلها بسهولة».

> سعر القفل زاد ثلاثة أضعاف لندرته في السوق بعد تراجع الاستيراد

وأقفال «الديركسيون»، بحسب داغر، «متنوّعة. منها ما يأتي بقفل واحد، أو بقفلين، وبعضها مزوّد بأرقام مثل الخزنات. ومتوسط أسعارها يُراوح بين 25 دولاراً و 50 دولاراً». علماً أن هذه الأسعار زادت ثلاثة أضعاف لندرتها في السوق بسبب تراجع الاستيراد وارتفاع كلفة الشحن. أما «جهاز الإنذار الجيد فيكلف مع تركيبه حوالى 50 دولاراً، وسعر نظام قطع دوران السيارة يصل إلى 25 دولاراً».

«كنت أبيع نحو ثلاثة أقفال سنوياً. اليوم أبيع عشرات منها شهرياً وتأتيني طلبيات من كل المناطق»، يقول سامر الداعوق، صاحب مؤسسة Sam Accessories. أما الطلب على أجهزة الإنذار «فتراجع بشكل كبير. أبيع جهازَي إنذار في الشهر. الناس يخافون من قدرة السارقين على تعطيلها»، لافتاً إلى أن أبرز من يطلب أجهزة وأدوات الحماية هم «أصحاب السيارات الصغيرة في الإجمال وتحديداً سيارات كيا وهيونداي»، إضافة إلى «طلب كبير على أقفلة الديركسيون من أصحاب الموتسيكلات».

معطيات تؤكدها إحصاءات قوى الأمن الداخلي التي تبين ارتفاعاً جنونياً في سرقات السيارات من نوع «كيا» و«هيونداي». إذ زادت عمليات سرقة سيارات «كيا بيكانتو» بنسبة 1433%، وسيارات «كيا سيراتو» بنسبة 818%، وسيارات «هيونداي تاكسون» بنسبة 427%، وسيارات «كيا ريو» بنسبة 262% (بين كانون الثاني 2018 - بداية تشرين الأوّل 2019 وتشرين الأوّل 2019 - 31 أيّار 2021). كما سجّلت سرقات الدراجات النارية ارتفاعاً مهولة، فقفزت من 32 سرقة إلى 518 حادثة بزيادة قدرها 1520%.

(مروان بو حيدر)

الحدث

«الكرة الذهبية» تنتظر نجمها
ليونيل ميسي الأفضل بكلّ المعايير

يصنع الاتّحاد الاوروبي لكرة القدم اليوم جائزة افضل لاعب في القارة لموسم 2020-2021. وعن قائمة المرشحين للفوز بها يغيب اسم ليونيل ميسي. ربما هي مسألة عادية بالنسبة إلى البعض على اعتبار ان المرشّحين الآخرين فازوا ربما بالقاب اوروبية اهم مقارنة بما حقّقه النجم الارجنتيني. لكن قبل انطلاق السباق إلى الكرة الذهبية وبدء الاوروبيين التسويق لابناء قارتهم، لا يمكن تجاهل مسألة أساسية وهي أن «ليو» ولا أحد سواه يستحقّ الجائزة لأسباب كثيرة

احرز ميسي بطولة كوبا اميركا بعد طول انتظار (أرشيف)

شربل كريم

لن يُعجب البعض القول إن ليونيل ميسي كان الأفضل في قارة أوروبا والعالم لموسم كامل. نعم، هو الأفضل ويستحقّ جائزة الكرة الذهبية أكثر من أي أحدٍ آخر بغضّ النظر عن حامل جائزة «اليويفا» الليلة لأفضل لاعب في أوروبا.

طبعاً سيأتي البعض ليقول إن هذا الكلام مبالغ فيه لأن ميسي وعند فوزه بست كرات ذهبية سابقاً قدّم مواسم خارقة بدا فيها بعيداً في مستواه عن كل اللاعبين الذين تميّزوا وتألّقوا في العالم وحتى عن منافسيه المباشرين على الجوائز الأفضل. أما في الموسم الأخير فلا يجد كثيرون سبباً لمنحه الكرة الذهبية أو غيرها من الجوائز العالمية على اعتبار أن برشلونة لم يفُز بالدوري الإسباني أو دوري أبطال أوروبا مقابل تحقيق لاعبين آخرين مثل الإيطالي جورجينيو والفرنسي نغولو كانتي (المرشّحين لجائزة «اليويفا» إلى جانب البلجيكي كيفن دي بروين) فازا بلقبَين عظيمين وكان لهما الفضل في تتويج تشلسي الإنكليزي بدوري الأبطال، وطبعاً لعب الأول دوراً أساسياً في عودة الفرح إلى إيطاليا بحملها كأس أوروبا.

لكن لنذع الكلام عن الألقاب جانباً ونتحدّث عن الأرقام وشكل اللاعب الذي يسمّى بالأفضل في العالم. صحيح أن جورجينيو وكانتي على سبيل المثال لا الحصر يقدّمان مجهوداً خارقاً على أرض الملعب لكن لا أحد منهما يمكن تصويره كبطل مطلق، بل هما جزء من مجموعتَين ناجحتَين إن كان في تشلسي أو منتخب ايطاليا بالنسبة إلى البرازيلي الأصل. أضف أنه لا يمكن الذهاب للاعتماد فقط على أرقام لها تأثير محدود لا مطلق في نتائج المباريات، إذ لا يمكن القول: حسناً لقد كان جورجينيو أكثر اللاعبين الذين غطّوا مساحات على أرضية الميدان في أوروبا (بمعدّل 86,6 كلم في المباراة الواحدة) أو أنه أكثر من استعاد كرات (48) أو أكثر من مرّر كرات في الربع الأخير من الملعب (72) أو كان أفضل هدّاف مع تشلسي في العالم. «بريميرليغ» بتسجيله 7 أهداف!

كل هذه الأرقام تسقط إذا ما لجأنا إلى هذه اللغة وتحدّثنا عن ميسي وشرعنا في مقارنة بينه وبين أي مرشّح آخر. فهنا كان قائد برشلونة السابق الأفضل على الإطلاق، إذ خاض مثلاً 54 مباراة مع «البرسا» ومنتخب الأرجنتين سجل خلالها 42 هدفاً ومرر 17 كرة حاسمة، بمجموع 30 هدفاً في 35 مباراة في «الليغا» تُوِّج خلالها بلقب الهدّاف، وكان أيضاً أفضل من مرّر كرات جاءت منها أهداف، علماً أنه وقّع على 5 أهداف في 6 مباريات في «تشامبيونزليغ»، فائزاً أيضاً بلقب كأس إسبانيا.

كل هذا وميسي كان قد دخل الموسم بمزاج سيئ بعد مسلسل رحيله من برشلونة، وبوجود تشكيلة ضعيفة خسر فيها شريكاً أساسياً له في خط المقدّمة هو الأوروغوياني لويس سواريز الذي اعتاد على فتح

> **أرقام ميسي مع برشلونة ومنتخب الأرجنتين تسقط كل أرقام المنافسين الآخرين**

الطريق له للتسجيل من خلال خلقه المساحات بتحركاته الدؤوبة من دون كرة، إضافةً إلى ترجمته تمريرات صديقه إلى أهداف وبالتالي تحسين أرقام الأخير على هذا الصعيد.

كل هذا أيضاً وسط تخبّط عاشه النادي الكتالوني إدارياً ومالياً، ووسط عدم قدرة المدرب الهولندي رونالد كومان على إيجاد التوازن والثبات في تشكيلته لخلق جوّ فنيّ مثاليّ حول ميسي ليزيد بالتالي من فعاليته المعروفة.

هنا قد يطلّ رأي آخر ويقول إن كانتي مثلاً حصل على جائزة أفضل لاعب في مباراتي نصف النهائي في دوري الأبطال، وأيضاً المباراة النهائية. هنا أيضاً لا بدّ من التذكير بالأرقام أن نجم باريس سان جيرمان الفرنسي الجديد فاز بجائزة «رجل المباراة» في 26 مناسبة خلال الموسم!

أضف أن ميسي كان أفضل لاعب في «كوبا أميركا» بالتساوي مع صديقه الآخر البرازيلي نيمار، لكنه تفوّق بالتأكيد على كلّ نجوم أميركا الجنوبية بقيادته منتخب الأرجنتين إلى الفوز باللقب القاري في مشهدٍ تحوّل إلى حديث العالم الكروي برمّته، والدليل أن صورته حاملاً أوّل كأس دولية له حازت على ما يقارب الـ 20 مليون إعجاب عبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي.

ببساطة شكّل ميسي اللاعب وما يستمر في تقديمه على أرض الملعب في سنّه الحالي، وطبعاً عدم ظهور أي تراجع في مستواه، والفروقات الفنّية والقيادية التي يملكها مقارنة بمنافسيه على الجوائز الأفضل الخاصة بالموسم الماضي، تجعل منه الأفضل من دون منازع، وتسقط تلك المقارنة التي تقيّم اللاعب بعدد الألقاب التي يحرزها، وهي مسألة ظلمت لاعبين كبار خلال سنوات خلت، أمثال الهولندي ويسلي سنايدر والفرنسي فرانك ريبيري وغيرهم.

كل هذا يقودنا إلى الإضاءة على الجانب الخاص لمعايير منح الكرة الذهبية أو جائزة أفضل لاعب في العالم التي يُفترض أن تتوقّف عند اللاعب الأكثر مهارة والأكثر متعة والأكثر تأثيراً في نتائج فريقه والمجموعة التي تدور في فلكه، وأيضاً الأكثر قدرةً على التأثير في الجمهور.

ميسي هو الأفضل لا جدال حول هذا الموضوع، هو بنظر الكثيرين حُرم من الكرة الذهبية في العام الماضي بسبب تداعيات وباء «كورونا» التي أدّت إلى إلغاء الجائزة، فهل سيكون التعويض قريباً بالسابعة القياسية؟

القرعة وأفضل لاعب اليوم

يتنافس اليوم الإيطالي جورجينيو والفرنسي نغولو كانتي والبلجيكي كيفن دي بروين على جائزة أفضل لاعب في أوروبا. الحفل سيقام في مدينة اسطنبول التركية على هامش سحب قرعة دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا. ومن الطبيعي أن يكون تشليسي الإنكليزي الأوسع تمثيلاً بين المرشحين، بعد تتويجه بلقب دوري أبطال أوروبا نهاية الموسم الماضي، ثم الكأس السوبر مطلع الموسم الحالي. وضمّ الفريق الأزرق خمسة من بين المرشحين الـ12 لدى الرجال، بواقع ثلاثة في كل مركز (حراسة المرمى، الدفاع، الوسط والهجوم). ويملك لاعب الوسط جورجينيو أفضلية، بعد تتويج ابن التاسعة والعشرين بدوري الأبطال إلى جانب كانتي، ثم تالقه في كأس أوروبا حيث ساهم بإحراز منتخب إيطاليا اللقب للمرة الثانية في تاريخه.

وخلال الحفل سيتعرف الجمهور على توزيع الأندية المشاركة في بطولة دوري ابطال اوروبا المقبلة. وتتجه الأنظار الى نادي باريس سان جيرمان الذي ضم كوكبة من النجوم أخيراً، على راسهم الارجنتيني ليونيل ميسي من اجل الذهاب بعيداً في دوري الابطال وتحقيق اللقب. وبحسب لوائح القرعة فإن ميسي، قد ضمن تجنّب فريقه السابق برشلونة الإسباني إذ أنهما يقبعان في الوعاء الثاني نفسه، على غرار غريمه التقليدي البرتغالي كريستيانو رونالدو مع يوفنتوس الإيطالي. وفي الوعاء الثالث والرابع، فهناك لايبزك الألماني، وزينيت سان بطرسبرغ الروسي، وبشيكتاش التركي، وديناموكييف الأوكراني. كما تأهل أيضاً كلوب بروج البلجيكي، يونغ بويز السويسري، ومالمو السويدي، إلى جانب بنفيكا البرتغالي.

يذكر ان قوانين الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) تمنع تواجد فريقين من الدوري نفسه في مجموعة واحدة.

الإنكليزي مانشستر سيتي، الإسباني أتلتيكو مدريد، الإيطالي إنتر، الألماني بايرن ميونيخ، البرتغالي سبورتينغ، والفرنسي ليل. أما باقي الفرق في الوعاءين الثالث والرابع، فهناك لايبزك الألماني، وزينيت سان بطرسبرغ الروسي، وبشيكتاش التركي، وديناموكييف الأوكراني. كما تأهل أيضاً كلوب بروج البلجيكي، يونغ بويز السويسري، ومالمو السويدي، إلى جانب بنفيكا البرتغالي.

يذكر ان قوانين الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) تمنع تواجد فريقين من الدوري نفسه في مجموعة واحدة.

حول العالم

باريس يرفض 160 مليون يورو لترك مبابي

قدّم نادي ريال مدريد الإسباني عرضاً مبدئياً بقيمة 160 مليون يورو إلى باريس سان جيرمان الفرنسي لضمّ مهاجمه الشاب كيليان مبابي الذي ينتهي عقده مع نادي العاصمة في 2022، بحسب ما أفادت وسائل إعلام فرنسية وإسبانية. وكتبت صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية في عددها الصادر أمس الأربعاء في صفحتها الأولى أن «ريال يهاجم» مشيرة إلى المبلغ «المذهل جداً» للعرض المدريدي.

وكانت قناة «أر أم سي» أعلنت مساء الثلاثاء الفائت العرض المقدّم من النادي الإسباني. لكن صحيفة «لو باريزيان» أشارت على غرار «ليكيب»، إلى أن سان جرمان رفض العرض.

ومن جهتها عنونت صحيفة «ماركا» الإسبانية: «هناك عرض من ريال: 160 مليوناً»، في انسجام مع زميلتها «آس» التي تتوقع مفاوضات «صعبة».

وزادت حدّة التكهنات حول إمكانية انضمام نجم باريس سان جيرمان إلى «الميرينغي» عقب انتقال الأرجنتيني ليونيل ميسي من برشلونة إلى نادي العاصمة الفرنسية، إذ إنه معلومٌ بأنّ عقد مبابي مع سان جيرمان ينتهي العام المقبل.

مبابي (22 عاماً) الذي انضمّ إلى سان جيرمان عام 2017 مقابل 180 مليون يورو قادماً من موناكو الفرنسي، لم يجدّد عقده الذي ينتهي في حزيران/يونيو المقبل، ذلك على خلاف زميله البرازيلي نيمار الذي مدّد عقده للبقاء في العاصمة الفرنسية حتى عام 2025.

وكان رئيس النادي القطري ناصر الخليفي قال في 11 آب/ أغسطس: «لا عذر لدى مبابي للقيام بشيء آخر غير البقاء» بعد وصول ميسي.

بنفيكا بين الكبار

تأهّل نادي بنفيكا البرتغالي إلى دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بعد تعادله السلبي على أرض أيندهوفن الهولندي في مباراة الإياب ضمن الملحق المؤهّل. وكان بنفيكا فاز ذهاباً على أرضه بنتيجة (2 . 1). وقال قائد بنفيكا المدافع الأرجنتيني نيكولاس أوتامندي: «نبني تشكيلة صلبة سنحتاج لها في مختلف المسابقات». وأضاف بعد مباراة أيندهوفن «حقّقنا أول هدف، سنرتاح الآن ونكون جاهزين للمسابقة».

ومن جهته تأهّل يونغ بويز السويسري إلى المسابقة القارية الأولى بتكرار فوزه على فيرينتسفاروش بطل المجر بنتيجة (3-2). كما بلغ دور المجموعات فريقُ مالمو السويدي رغم خسارته على أرض لودغوريتس البلغاري (1-2)، وذلك لفوزه ذهاباً (2-صفر).

اختبارات لعودة الجماهير

تعتزم السلطات الرياضية في البرازيل والأرجنتين «اختبار» المباريات المقبلة ضمن تصفيات مونديال قطر 2022 لكرة القدم مطلع أيلول/سبتمبر، للنظر في السماح للجماهير بالعودة إلى الملاعب في ظلّ جائحة كورونا. ومن المقرّر إقامة المباراة المنتظرة بين المنتخبين في 5 أيلول/سبتمبر في ساو باولو البرازيلية، أمام 12 ألف متفرّج، بحسب ما أعلنت وزارة الرياضة في ولاية ساو باولو. وفي الأرجنتين، ستقام مباراة المضيف مع بوليفيا في 9 أيلول/ سبتمبر أمام 30 في المئة من سعة الملعب، أي نحو 20 ألف متفرج في استاد مونومونتال في العاصمة بوينوس أيريس.

وستسمح هذه التجربة بـ«تقييم تنفيذ البروتوكولات» بهدف تنظيم عودة تدريجية إلى الملاعب خلال البطولات المحلية، بحسب تصريح وزير السياحة والرياضة الأرجنتيني ماتياس لامنس خلال مؤتمر صحافي. وتقام المباريات من دون جماهير منذ 15 شهراً.

وتتركز الأنظار على مواجهة البرازيل والأرجنتين، حيث من المقرر أن يتواجه نجما باريس سان جيرمان، نيمار وليونيل ميسي. وقالت الوزارة في بيان: «لن يُسمح بدخول الملعب سوى الجماهير الحاصلة على نتيجة اختبار سلبية قبل 48 ساعة من بداية المباراة. بعد المباراة، سيتم تتبع ومواكبة كل الجماهير لمدة 15 يوماً».

استراحة

كلمات متقاطعة 3818

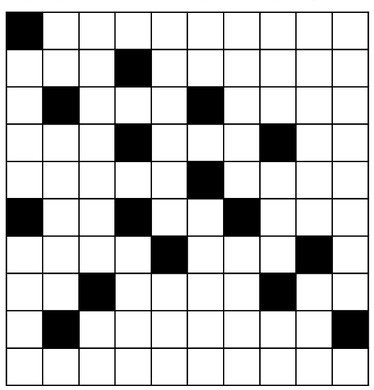

أفقيا

1- رئيس سوداني سابق – 2- مخترع المصباح الكهربائي – كرم – 3- ولد الفيل – حيوان خرافي – 4- طرَد – مدينة نيجيرية – من الفاكهة – 5- مستوطن – ركّن – 6- أحفر البئر – حرف نصب – عاصفة بحرية – 7- إقترب منه – خلاف ليل – 8- رجع وعطف – بحر من متفرعات المتوسط – وشى – 9- شعب من الرحّل في صحراء الجزائر وليبيا يطلق عليهم أحياناً رجال الصحراء الزرق – 10- رئيس حكومة لبناني راحل

عمودياً

1- إعلامي ومحلّل سياسي لبناني مخضرم – 2- عاصمتها انتاناريفو – من أسماء الخمر – 3- أرض فيها زرع وخضب – نقيض يفتح القارورة – خاصتي – 4- إحدى الديانات السماوية – خلاف صامت – 5- للتمنّي – عائلة أديب فرنسي راحل – 6- مدينة ليبية – طاف ودار – 7- سياسي هندي راحل – 8- يحضرونه – دود الحرير – 9- خُصب – إيوان وهو مكان متسع من البيت يحيط به ثلاثة حيطان – 10- مظلة عظيمة – من الفاكهة

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- أرمينيا – جب – 2- سنجار – بلوط – 3- درعا – برّ – 4- الرابية – جسّ – 5- مدة – هل – كبا – 6- أو – دم – قتال – 7- بدين – دنا – 8- فو – كوك – 9- ديفا – زرياب – 10- السيناتور

عمودياً

1- إسلام أباد – 2- رن – لدود – يا – 3- مجدرة – يُقلق – 4- يارا – دن – اس – 5- ترعيهم – 6- ايل – دوزن – 7- اب – قن – را – 8- لب – كتاكيت – 9- جورجيا – واو – 10- بطرس الأكبر

sudoku 3818

2		1			8	5	9	
5			2					1
	8		7			4		
	1	2	4				8	
8				5				
	6				7	3	1	
		3			4		7	
7					2			3
	4	6	1			2		8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3817

5	7	4	9	1	2	3	6	8
1	6	2	3	7	8	9	4	5
8	3	9	5	4	6	2	1	7
4	5	6	2	3	7	8	9	1
2	1	7	8	9	5	4	3	6
9	8	3	4	6	1	7	5	2
6	4	1	7	2	9	5	8	3
3	2	8	6	5	4	1	7	9
7	9	5	1	8	3	6	2	4

مشاهير 3818

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رئيس مجلس نيابي لبناني راحل وأحد رجالات الإستقلال. ترأس المجلس النيابي منتصف أربعينات القرن الماضي، شارك في عدة حكومات وحمل أكثر من حقيبة

5+10+8+11+2+1 = أصفر اللّون ■ 9+7+4+3 = هواية بالأجنبية ■ 6+1 = ود

حل الشبكة الماضية: **بيدرو كامبوس**

إعداد
نعوم مسعود

الحدث

الجزائر تعلن «الطلاق» مع المغرب
إسرائيل بين ظهرانينا

قرّرت الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية بالكامل مع المغرب، في خطوة كانت متوقّعة، إذ تمّ التمهيد لها في اجتماع المجلس الأعلى للأمن الجزائري، قبل أسبوعين. قرارٌ بدأت دخول العامل الإسرائيلي على الخطّ. قد سرّع من اتّخاذه، خصوصاً أن الجزائر لم تهضم أن يُطلق مسؤول صهيوني تصريحات عدائيّة ضدّها من الرباط، التي وصفت مبرّرات جارتها بـ«السخيفة»، بعدما استعرضت السلطات الجزائرية أسباباً تاريخية وأخرى راهنة، دفعتها إلى إعلان «الطلاق»

الجزائر - **محمد العيد**

كلّ الأجواء في الجزائر كانت توحي بأنه يجري التحضير لإعلان كبير؛ فقد استُدعيت وسائل الإعلام الوطنية والدولية المعتمدة على عجل إلى مؤتمر صحافي غير معتاد لوزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة في قصر المؤتمرات في الضاحية الغربية للعاصمة، وهو مبنى مخصّص للأحداث الكبرى، بينما تُقام مؤتمرات وزير الخارجية عادةً في مبنى الوزارة الواقع في أعالي الجزائر العاصمة. وما إن أبلغ لعمامرة الحاضرين بأنه سيتلو بياناً باسم رئيس الجمهورية والحكومة الجزائرية، حتى فهم الجميع أن الأمر يتعلّق بقرار قطع العلاقات الذي ظلّ يُتداول بشكل غير رسمي، منذ إعلان المجلس الأعلى للأمن في 18 آب الجاري مراجعة العلاقات مع المغرب في أعقاب اتّهامه بدعم حركات تعتبرها الجزائر مسؤولة عن إشعال حرائق الغابات وارتكاب جرائم أخرى مهدّدة لوحدة التراب الجزائري.

وفي توطئة القرار الذي أعلنه لعمامرة، استعرضت السلطات الجزائرية أسباباً تاريخية وأخرى راهنة، توصّلت من خلالها إلى أن «المملكة المغربية لم تتوقّف يوماً عن القيام بأعمال غير ودّية وأعمال عدائية ودنيئة ضدّ بلدنا، وذلك منذ استقلال الجزائر». وعاد البيان إلى سنة 1963، أي عاماً بعد استقلال الجزائر، حين شنّ المغرب حرباً على الجزائر، لاستعادة أراض يدّعي أنها له، وهي الحرب المعروفة تاريخياً بـ«حرب الرمال». وقال لعمامرة إن «هذه الحرب التي غرفت استعمال المغرب لأسلحة ومعدّات عسكرية ثقيلة وفتاكة، خلّفت ما لا يقل عن 850 شهيداً جزائرياً»، وهي معلومة تكشف عنها الجزائر للمرّة الأولى. أمّا المحطّة التاريخية الأخرى التي استعرضها وزير الخارجية، فكانت قرار المغرب، سنة 1976، قطع علاقاته مع الجزائر بشكل مفاجئ، بعد اعترافها بالجمهورية الصحراوية، ثم تنصّله من اتّفاق تطبيع العلاقات الثنائية سنة 1988، والتي التزم فيها المغرب كتابياً، وفق البيان، بإيجاد «حلّ عادل ونهائي لنزاع الصحراء الغربية عبر تنظيم استفتاء حرّ ونزيه يسمح للشعب الصحراوي بتقرير مصيره في كنف مصداقية تامة ومن دون أيّ إكراهات»، ناهيك عن اتهام المغرب للجزائر، سنة 1994، بتدبير عمليّة إرهابية على أراضيه وفرضه التأشيرة على الجزائريين، وهو ما قابلته الجزائر في حينه بغلق الحدود البرية بين البلدين.

وواصل الوزير سرده للوقائع والأحداث الأخيرة التي فجّرت العلاقة بين البلدين، مشيراً إلى أن «أجهزة الأمن والدعاية المغربية تشنّ حرباً إعلامية دنيئة وواسعة النطاق ضدّ الجزائر وشعبها وقادتها، دون تردّد في نسج سيناريوات خيالية وخلق شائعات ونشر معلومات مغرضة». والأخطر من ذلك، بحسبه، قيام «خطير جداً وغير مسؤول» من خلال التطرّق إلى ما سمّاه «حقّ تقرير المصير لشعب القبائل الشجاع». وأشار إلى أن الجزائر أبانت عن ضبط النفس من خلال المطالبة علناً بتوضيح من سلطة مغربية مختصّة ومؤهّلة، إلّا أن صمت الجانب المغربي في هذا الصدد، والذي يستمر منذ 16 تموز الماضي، يعكس بوضوح «الدعم السياسي من أعلى سلطة مغربية لهذا الفعل».

اعتبرت الجزائر أن المغرب لم يتوقّف يوماً عن القيام بأعمال غير ودّية وعدائية ودنيئة ضدّها (أ ف ب)

> **يمكن للجزائر أن تسبّب إشكالات اقتصادية للمغرب، في حال أوقفت إمداداتها الغازية نحو إسبانيا عبر الأراضي المغربية**

ولعلّ أبرز ما أثار غضب الجزائر، اتّخاذ المغرب من ترابه «قاعدة خلفية ورأس حربة لتخطيط وتنظيم ودعم سلسلة من الاعتداءات الخطيرة والممنهجة ضدّ الجزائر». وآخر هذه الأعمال «الضمنية التي اطلقها وزير الخارجية الإسرائيلي (يائير لابيد) خلال زيارته الرسمية للمغرب، بحضور نظيره المغربي (ناصر بوريطة)، الذي من الواضح أنه كان المحرّض الرئيس لمثل هذه التصريحات غير المبرّرة». وتوقّف لعمامرة عند هذه النقطة، قائلاً: «هنا تجب الإشارة إلى أنه، منذ عام 1948، لم يُسمع أيّ عضو في حكومة إسرائيلية يُصدر أحكاماً أو يوجّه شخصياً رسائل عدوانية من أراضي دولة عربية ضدّ دولة عربية أخرى مجاورة، وهذا الأمر يتعارض مع كل الأعراف والاتفاقات الجزائرية - المغربية. تدلّ هذه الظاهرة على العداء الشديد والاندفاع المتهوّر دون أدنى قيد أو حدود». والمعروف أن الجزائر، صاحبة الموقف الرسمي الشديد العداء تجاه الكيان الصهيوني، قد تلقّت باستياء كبير، عملية تطبيع العلاقات بين إسرائيل والمغرب، والتي حصل المغرب بموجبها على اعتراف أميركي بسيادته على الصحراء الغربية.

وعلى صعيد الأمن الإقليمي، أشار البيان الجزائري إلى أن قيام السلطات المغربية بمنح موطئ قدم لقوّة عسكرية أجنبية (إسرائيل) في المنطقة المغاربية وتحريض ممثّلها على الإدلاء بتصريحات كاذبة وكيدية ضدّ دولة جارة، يشكّلان عملاً خطيراً وغير مسؤول ينتهك أحكام المادة الخامسة من معاهدة الأخوة وحسن الجوار والتعاون المبرمة بين البلدين. وأدخلت الجزائر ضمن الأعمال العدائية أيضاً «التعاون البارز والموثّق للمملكة المغربية مع المنظمتَين الإرهابيتَين المدعوتَين ماك ورشاد، اللتين ثبُتت ضلوعهما في الجرائم الشنيعة المرتبطة بالحرائق المهولة التي شهدتها ولايات الجمهورية أخيراً، إلى جانب عملية التعذيب والقتل الهمجي الذي راح ضحيته المواطن جمال بن اسماعيل». وبالإضافة إلى ذلك، لم تغفر الجزائر للمغرب استعماله برنامج «بيغاسوس» الإسرائيلي للقيام بعمليات تجسّس كثيفة تعرّض لها مواطنون ومسؤولون جزائريون. وينتظر بفعل هذا القرار الجزائري أن تتوقّف كلّ أشكال التواصل مع المغرب، عدا ما يتعلّق بالأعمال القنصلية المحضة لتدبير شؤون الرعايا المقيمين سواء من الجزائر أو المغرب. ولا توجد جالية مغربية كبيرة في الجزائر، إذ لا يتعدّى المقيمون بشكل رسمي ستّة آلاف شخص، وهو رقم يزيد قليلاً بخصوص الجزائريين المقيمين في المغرب. لكنّ المعروف أن هناك عمالة مغربية في الجزائر تشتغل بشكل غير مصرّح عنه، خاصّة في قطاع الإنشاءات والفلاحة. ولا تبدو للقرار، عدا جوانبه الرمزية القوية، انعكاسات كبيرة على الحياة اليومية للجزائريين أو المغاربة، بحكم أن العلاقات تعيش في الأصل حالة سبات طويل. غير أنه يمكن للجزائر أن تسبّب إشكالات اقتصادية للمغرب، في حال أوقفت إمداداتها الغازية نحو إسبانيا عبر الأراضي المغربية، وهو الخط الذي كان يستفيد منه المغرب مادياً عبر دفع إيتاوات المرور، فضلاً عن الحصول على نسبة من الغاز يسمح له بتشغيل محطاته الكهربائية شمال البلاد.

وعلى الجانب المغربي، قال رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، إنه يأسف كثيراً لهذا التطوّر الأخير، بينما أصدرت الخارجية المغربية بياناً تصف فيه المبررات الجزائرية بـ«السخيفة»، مع إشارتها إلى أنها كانت تتوقّع هذا القرار. أما دولياً، فقالت الجامعة العربية إنها تأسف لقطع العلاقات، ودعت إلى ضبط النفس، فيما أبرزت الخارجية الأميركية أن تحسين العلاقات سيمكّن البلدين من معالجة القضايا الإقليمية والثنائية بشكل أفضل مثل الإرهاب والهجرة غير الشرعية وتهريب المخدّرات والتكامل التجاري. ويُحتمل في ظلّ التصعيد الجاري، أن تبرز مساعٍ وساطة بين البلدين، وهو ما كان قد حدث في أعقاب قطع العلاقات سنة 1976.

تقرير

اختبار ما بعد أفغانستان
ابن سلمان لواشنطن: موسكو تنتظرنا

للرئيس المصري الأسبق حسني مبارك مقولة مشهورة أتى بها قبل وقت طويل من سقوطه، وهي أن "المتغطّي بالأميركان عريان". قد يكون السعوديون في السنوات الأخيرة، أكثر من اختبر هذه المقولة. وفي ظلّ المتغيّر الكبير المتمثّل في الهروب الأميركي من أفغانستان، ربّما أراد محمد بن سلمان تجربة مدى استعداد واشنطن للدفاع عن النظام السعودي في وجه المخاطر الداخلية والخارجية. وفي الوقت نفسه محاولة استغلال هذه الفوضى لتحقيق هدفه الدائم في نيل مباركة أميركية لاعتلائه العرش. فارس شفيقه خالد نائب وزير الدفاع إلى موسكو لتوقيع اتّفاق تعاون عسكري مع الروس. يُنظر إليه على أنه تلويح للأميركا بوجود بدائل لديه

حسين إبراهيم

عندما خرج السوفيات من أفغانستان في عام 1989، احتفلت السعودية بانتصار الحلف الأميركي عليهم. وكان لها "الحقّ" في أن تفعل، لما كان لها من مساهمة حاسمة في ذلك، عبر إرسال "المجاهدين" وتمويل الحرب. الآن، وبعد أن ارتدت الدورة على الأميركي ليهرب هو نفسه من البلد الطارد للغزاة بطبيعته، على حدّ وصف جو بايدن، يمّمت الرياض وجهها مجدّداً شطر موسكو، لتستجد بعدوّها القديم، وتُوقّع معه اتفاق تعاون عسكري، تعهّد الجانبان عدم الإعلان عن تفاصيله.

منذ زمن، قرّرت الرياض إقامة علاقة صداقة مع موسكو وغيرها، ممّن كانت تعتبرهم في الماضي أعداء، أو كانت مجرة على ذلك، بعد حرب أفغانستان في الثمانينيات وغيرها من الحروب الممولّة سعودياً على السوفيات ثمّ الروس، بما فيها حرب الشيشان. وتزامن التوجّه السعودي الجديد مع تراجع تدريجي في الاهتمام الأميركي بالسعودية. لكن تلك العلاقة ظلّت محدودة وذات وظائف معينة، أهمّها التلويح للأميركيين بوجود بدائل، على رغم إدراك الرياض سلفاً أن طبيعة ارتهانها للأميركي تجعل القرار بيده تماماً. كما كان من بين الوظائف المذكورة تعويض النقص في مشتريات السلاح بسبب سياسات غربية صارت تفرض حظراً جزئياً أو كلّياً على بيع السلاح للمملكة، من قِبَل دول كعُمان وألمانيا وبلجيكا وغيرها. لكن تعويض نقص السلاح نفسه يواجه خطوطاً حمراء أميركية، فعلى رغم إعداد صفقة لشراء منظومات صواريخ أرض - جو "آس - 400" في عام 2018 بين السعودية وروسيا، إلا أنه لم يُسمع عنها شيء مذّاك، بالنظر إلى ما تثيره الصواريخ المذكورة من حساسية خاصة لدى الأميركيين بتبعاتها الخطيرة على مبيعات صواريخ "الباتريوت" والطائرات الحربية الأميركية.

وعليه، ليس من المتوقّع أن تَخرج أيّ مشتريات أسلحة روسية محتملة من جانب السعودية عن السقف الأميركي، على رغم أن العلاقات السعودية - الأميركية هي حالياً في واحد من أدنى مستوياتها التاريخية. لو كان الأمر عائداً إلى السعوديين لأوجدوا بدائل للحماية الأميركية أو متمّمات لها، أمس قبل اليوم. لكن أميركا تُمسك برقاب القائمين على النظام السعودي، ولن تدعهم يذهبون إلى أيّ مكان، حتى لو أرادت الانسحاب عسكرياً من الخليج. فالعلاقة بنيوية إلى درجة يكاد التحلّل منها يكون مستحيلاً. والسلاح السعودي، مثلاً، أميركي بنسبة تزيد عن ثمانين في المئة، وأيّ محاولة حقيقية لتنويع مصادره ستُعتبر لعباً بالنار. وإذا حصلت، فستكون جزئية ومحدودة. إلّا أنه مع ذلك، ثمّة مخاوف أميركية من استغلال روسيا والصين أيّ ثغرة للحصول على قطعة أكبر من كعكة صفقات السلاح.

مشكلة ابن سلمان أنه ما زال يدور في الحلقة نفسها، منذ تولّي جو بايدن الرئاسة. هو يريد الاطمئنان إلى أن إدارة بايدن ستقبل به ملكاً، فيما هي ترفض حتى إسقاط القضايا القانونية التي تطاوله في الولايات المتحدة، والتي يمكن أن تشهد تطورات في الأسابيع المقبلة، من مثل أن يضاف إليها الكشف عن وثائق 11 أيلول التي تُورّط الرياض في هجمات نيويورك وواشنطن في عام 2001، مع خطر تدفيع المملكة تعويضات ضخمة لأسر 3000 قتيل. يدرك ولي العهد أن أميركا لا تمتنع فقط حتى الآن عن دعمه شخصياً، وإنما أيضاً قد لا تكون جاهزة للدفاع عن النظام كلّه، خاصة في مواجهة تهديدات داخلية، حتى لو كانت مفتوحة على تهديدات خارجية، كتهديد حركة "الإخوان المسلمين"، أو تهديد معارضين من داخل الأسرة المالكة لولي العهد الذي صعد إلى السلطة بدعم من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، ثمّ وجد نفسه بعد خسارة الأخير الانتخابات أمام حقائق جديدة غير مريحة تتمثل في بيئة أميركية معادية للمملكة، وله شخصياً، لا تنفكّ تزداد عداءً منذ هجمات 11 أيلول.

> **لو كان الأمر عائداً إلى السعوديين لأوجدوا بدائل للحماية الأميركية أو متمّمات لها، أمس قبل اليوم**

الكلام عن "التنويع" حضر في مقابلة ابن سلمان التلفزيونية الأخيرة في نيسان الماضي، والتي قال خلالها إن الولايات المتحدة لم تَعُد بالقوة التي كانت عليها سابقاً، وإن قوتها تعود جزئياً إلى المال السعودي الذي حصلت عليه عبر السنين. وعلى رغم أنه ليس من الواقعي انتظار أن تزداد كثيراً حصّة الروس أو الصينيين من العلاقات العسكرية مع السعودية، فإن للمملكة مصالح كبيرة مع كلّ من موسكو وبكين، من بين أهمّها أنها تستطيع بالاتفاق مع روسيا التحكّم بأسعار النفط، بوصفهما من أكبر المنتجين له في العالم، في حين أن الصين صارت تنافس أميركا في كلّ الأسواق، بما فيها الخليجية. أمّا حكاية الدفاع عن النظام السعودي أو عن ابن سلمان من تهديدات من داخل النظام، فهي مسألة تخصّ الأميركيين وحدهم، وليس مطروحاً أن يدخل عليها أيّ طرف آخر، إلّا إسرائيل، وبموافقة أميركية وسعودية. وإذا كان الأميركيون يريدون حقاً تنفيذ انسحاب ما من الشرق الأوسط يترك فراغات أمنية، فالأمر سيتوقّف على شكل الانسحاب وحجمه والترتيبات التي سترافقه، من مثل العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، والذي ربّما يسمح بترتيبات تشمل العلاقات بين دول المنطقة. ما هو أكيد أن الأميركيين يريدون التخفّف من الكثير من الأعباء المكلفة، من مثل حماية هذا النظام أو ذاك.

أميركا تمسك برقاب القائمين على النظام السعودي، ولن تدعهم يذهبون إلى أي مكان (من الويب)

كان يمكن للإفصاح عن ماهية الاتفاق السعودي مع الروس في شأن نوعية الأسلحة المشمولة فيه وثمنها والمعاهدات الأمنية المرافقة له - إذا ما وجدت -، أن يجيب على الكثير من الأسئلة. لكن الإعلان عن الاتفاق، بحدّ ذاته، في هذا التوقيت، لا يمكن إلا أن يكون رسالة إلى الأميركيين، بهدف تحريك الملفّات العالقة معهم، خاصة أن خالد بن سلمان نفسه كان قد قام بزيارة لواشنطن في الأسبوع الأول من تموز الماضي، اعتُبرت في حينه "بدلاً من ضائع" لزيارة ولي العهد غير المرغوب به في البيت الأبيض، فيما بدا أنها لم تنجز الكثير. وسواءٌ كانت ثمّة رغبة حقيقية في تنويع العلاقات أو مجرّد نيّة توجيه تحذير إلى الأميركيين، فإن محمد بن سلمان يستفيد من كون الولايات المتحدة، بدورها، صارت بلداً مكروهاً من قِبَل غالبية السعوديين. وهذا ما أظهرته حفاوة سعوديين كثر على وسائل التواصل الاجتماعي بالاتفاق السعودي - الروسي، باعتبار أن "العالم يتّجه شرقاً"، على حدّ وصف أحدهم.

يبقى البازار السعودي، في كلّ الأحوال، مفتوحاً أمام تحالفات جديدة على الطريقة التي لا يعرف الخليجيون غيرها، وهي شراء الحماية بالمال.

أفغانستان

زحمة في مطار كابول: الغرب يسرّع الهروب

يتكشّف، يوماً تلوَ آخر، حجم المأزق الغربي في أفغانستان، وحاجة هؤلاء، ولا سيما الطرف الأميركي، إلى اختلاق أيّ عذر يتناسب مع تسريع عملية الإجلاء الضخمة المتواصلة، للأسبوع الثاني، في مطار كابول. لهذا، كان الرئيس الأميركي جو بايدن الذي يواجه انتقادات متزايدة من جانب خصومه كما مناصريه ووسائل الإعلام التي شكّلت رافعةً لفوزه في الانتخابات الرئاسية، حاسماً إزاء الالتزام بموعد الانسحاب، نهاية الشهر الجاري، ولا سيما أن تلميحاته إلى احتمال تمديد المهلة، قوبلت برفض قاطع من جانب حركة «طالبان». ولعلّ اللقاء الذي جمع رئيس المكتب السياسي في الحركة الملّا عبد الغني برادر، إلى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وليام بيرنز في كابول ساهم بدوره في ترجيح كفّة استكمال الانسحاب سريعاً، وهو ما يعزّزه ربط الرئيس الأميركي التقدُّم بموعد الـ31 من آب، باستمرار التنسيق مع الحركة. وفي حين أكد بايدن، مراراً، أن غزو أفغانستان حقّق هدفه الأهمّ المتمثل بتحييد تنظيم «القاعدة»، فهو برّر قراره إنجاز الانسحاب بحلول الأسبوع المقبل، بـ«تزايد» خطر شنّ الفرع الأفغاني لتنظيم «داعش» هجمات ضدّ القوات الأميركية في كابول، مبيّناً، في هذا الإطار، أن الجسر الجوّي الذي تقوده بلاده لإجلاء مواطنيها ورعايا الدول الغربية والمواطنين الأفغان الذين تعاونوا مع قوات الاحتلال، يجب أن ينتهي قريباً، لأنه كلّما طالت مدّة بقاء الولايات المتحدة في أفغانستان كان هناك «خطر حادّ ومتزايد بوقوع هجوم من قِبَل جماعة إرهابية تُعرف باسم الدولة الإسلامية - خراسان». كما طلب الرئيس الأميركي من وزارتَي الدفاع، «البنتاغون»، والخارجية، وضع خطط طوارئ لتعديل الجدول الزمني، إذا اقتضت الضرورة.

وإن كان «مفهوماً» استعجال الغربيين إلى الرحيل، بدا مستغرباً إعلان روسيا للمرّة الأولى أمس، إقامة جسر جوي لإجلاء نحو 500 من رعاياها، إلى جانب رعايا الدول الأعضاء في «منظمة معاهدة الأمن المشترك» (بيلاروسيا وقرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان)، من أفغانستان، ولا سيما أن موسكو اتّخذت، منذ سيطرة «طالبان» على كابول، موقفاً توافقيّاً إزاء الحركة، على اعتبار أنها ترسل «إشارات إيجابية» من حيث الحريات وتقاسم السلطة، كما أنها، وبخلاف غالبية الدول، حافظت على مكاتبها التمثيلية في هذا البلد المفتوحة. وتجلّى الخطوة الروسية القلق الذي تشعر به هذه الأخيرة على أمن جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابقة في آسيا الوسطى، منطقة نفوذها الواقعة على سفحها الجنوبي، إذ تخشى خصوصاً من تدفّق اللاجئين الذي قد يزعزع استقرار المنطقة، في حال انتشار التشدّد الإسلامي. لذا، تستثمر في تدريباتها العسكرية في طاجيكستان، حيث عزّزت قاعدتها العسكرية، ونشرت عدداً من دبابات «تي-72» على سفوح الجبال، وتدرّبت على إطلاق النار على أهداف متحرّكة من مدى بعيد، وفق وزارة الدفاع الروسية.

بدا مستغرباً إعلان روسيا للمرّة الأولى أمس، إقامة جسر جوي لإجلاء نحو 500 من رعاياها

وفي حين تستمرّ الفوضى الدولية والازدحام المتزايد في مطار كابول، تواصل حركة «طالبان» مساعيها إلى طمأنة الداخل والخارج المدعوَّين إلى منحها فرصة حتّى تُثبت أن نسختها الجديدة لا تشبه ما كانت عليه إبّان الغزو الأميركي لأفغانستان. وفي هذا السياق، قال الناطق باسم المكتب السياسي للحركة محمد نعيم، إن جماعته «تريد وتطلب من جميع الدول، وبالأخصّ تركيا، أن تساعد أفغانستان وشعبها»، مضيفاً أن «طالبان» تعرّضت، طوال 20 عاماً، لاستهداف إعلامي، ولم تحصل على فرصة للتعبير عن نفسها، إلّا خلال السنوات الثلاث الأخيرة. ولا شكّ في أن قادة الحركة يدركون جيداً أن سيطرتهم العسكرية على أفغانستان، لا تعني بالضرورة القضاء على احتمالات نشوب الحرب مرّة أخرى، والتي ستتضاعف في ظلّ غياب مصالحة وطنية، وظهور جيب معارض في ولاية بانشير شمال شرق البلاد. وثمّة تحديات جمّة تواجهها الحركة، لعلّ الحفاظ على هامش من الحريات يُعدّ أبرزها، في ما لو أرادت نيل اعتراف دولي بحكمها الذي تقول إنها ستُشرك فيه الجميع. ويبدو جليّاً أن الولايات المتحدة وبقيّة الدول الفاعلة على الساحة الدولية، لن تمنح «طالبان» الشرعية، إلّا بعد تقديمها تنازلات كبيرة، يُحتمل أن تفقدها شريحة واسعة من مؤيديها داخلياً وخارجياً. وهي «شرعية» يحتاج إليها بلدٌ مثل أفغانستان، يعاني وضعاً اقتصادياً مزرياً، وسط غياب شبه تام للبنية التحتية ومعدلات فقر تبلغ نسبتها نحو 70%.

(الأخبار)

تدرك «طالبان» أن السيطرة على أفغانستان لا تعني القضاء على احتمالات نشوب الحرب (أ ف ب)

سوريا على رغم القبول المفاجئ لفصائل درعا البلد بتطبيق اتفاق جديد نصّ على ترحيل عدد منهم نحو الشمال، والشروع بتطبيق الخطوة الأولى من الاتفاق، إلّا أن المسلحين عادوا ليعرقلوا التطبيق عبر إطلاق النار على حاجز السرايا، حيث وقفت الحافلات المعدّة لترحيل رافضي التسوية. مع ذلك، لا تزال الأطراف كافة متمسّكة بضرورة تحقيق تسوية سلمية، ومنْع التصعيد العسكري

تعثّر التنفيذ لا ينسف الاتفاق

قمّة بوتين ـ عبد الله تدفع تسوية درعا

درعا ـ **جعفر ميا**

بشكل مفاجئ، وبعد الكثير من المراوحة والمراوغة، قبلت فصائل درعا، قبل يومين، بـ«تطبيق بنود اتفاق ينصّ في مرحلته الأولى على ترحيل 10 من رافضي التسوية إلى الشمال السوري باتجاه معبر أبو الزندين في ريف حلب، فيما ينخرط البقيّة في تسويات جديدة مع الدولة السورية»، بحسب مصادر حكومية مطلعة على مسار المفاوضات. وتقرّ المصادر التغيّر المفاجئ في موقف المسلحين، على أنه، في جزء منه «نتاج توافق روسي ـ أردني حول المنطقة الجنوبية، تلى قمّة موسكو التي جمعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مع الملك الأردني عبد الله الثاني، حيث ناقشا الملفّ السوري، وضرورة التهدئة في الجنوب». لكنّ المفاجأة كانت على

أطلقت المسلحون النار على حاجز السرايا حيث تواجد عدد من ضباط الجيش السوري والضباط الروس (أ ف ب)

> **تشير التوقّعات إلى أن الفصائل لن تذهب نحو مواجهة عسكرية مفتوحة مع الجيش**

معبر السرايا الذي كان من المقرّر أن يخرج عبره المسلحون المرحّلون، حيث خرج 8 مسلّحين فقط، أربعة منهم هم من خارج درعا، والبقيّة من مسلّحي الصف الثاني في درعا البلد، بينما بقي القياديان محمد المسالمة الملقّب بـ«الهفو»، والفلسطيني مؤيّد الحرفوش الملقّب بـ«أبو طعجة»، متحصّنيْن داخل أحياء درعا البلد، في خرقٍ واضح للاتفاقية التي نصّت على أن يخرج هذان الاثنان تحديداً قبل غيرهما. وبعد دقائق من تعطّل عملية الإخراج عبر الحافلات الخضراء، أقدم مسلحون على إطلاق النار بشكل كثيف نحو حاجز السرايا حيث يتواجد عدد من كبار ضباط المنطقة الجنوبية في الجيش السوري، وعدد من الضباط الروس، بالتزامن مع إطلاق هتافات مناهضة للحكومة السورية ورافضة للاتفاق. وبحسب مصدر أمني مواكب لتطوّرات درعا، فإن «الجهات الحكومية قدّمت لائحة بأسماء 100 مسلح من المتورّطين بأعمال إجرامية، وطلبت تسليمهم أو ترحيلهم»، مبيّناً أنه كان «من المقرّر أن تغادر الدفعة الثانية الأربعاء (أمس)».

ولم يكن أمام «اللجنة المركزية» التي تفاوض نيابة عن الفصائل المسلحة المنتشرة داخل درعا البلد، إلا أن تقبل باتفاق يحول دون العمل العسكري؛ إذ إن موازين القوة اليوم لا تمنح المسلّحين رفاهية التمادي بعيداً في رفض الحلّ السلمي. وتؤكّد مصادر مقرّبة من «المركزية»، لـ«الأخبار»، أن اللجنة «لا تمتلك القدرة على قبول أو رفض أي بند يُطرح عليها من قِبَل الدولة السورية أو الوسيط الروسي، لأن الكلمة الفصل كانت دائماً بيد المسلحين الذين لا يملكون بدورهم رؤية جدّية، سواء في ما يتعلّق بالحلّ السلمي أو الذهاب نحو قتال مفتوح مع الجيش السوري». ومن جهتها، تلفت المصادر الحكومية إلى أن «دمشق تعمل على إعادة المدنيين الذين نزحوا من درعا البلد والمخيم وطريق السدّ، خشية تصعيد قد يقع بعد فشل الاتفاق». وتضيف المصادر أن «الجيش السوري اكتفى باتخاذ موقف دفاعي، وقام بالردّ على مصادر إطلاق النار فقط، بسبب حرصه على سلامة المدنيين وعدم خوض معارك عسكرية تؤدّي بهم إلى النزوح أو تضعهم تحت الخطر المباشر».

وتشير التوقّعات إلى أن الفصائل المسلحة في الجنوب لن تذهب نحو مواجهة عسكرية مفتوحة، لكونها باتت محاصرةً بوجود الجيش السوري في النقاط والتلال الاستراتيجية في المنطقة، فضلاً عن أن الأوصال بين البؤر التي يتواجد فيها المسلحون في المدينة والريفين، باتت مقطعة، ما يصعّب عملية نقل الإمدادات والتعزيزات الضرورية. يضاف إلى ما تقدّم، أن المزاج الدولي تبدّل بشكل واضح تجاه الجنوب السوري، على رغم المحاولات المتكرّرة لتدويل القضية، إذ إن الأمم المتحدة لم تقدّم سوى بإصدار بيانات تدعو إلى مراعاة الظروف الإنسانية للمدنيين في درعا، مطالبة «كلّ الأطراف» بالتهدئة. أمّا الجار الجنوبي، أي الأردن، فهو يبحث عن إعادة «تطبيع» العلاقات مع دمشق على المستوى الاقتصادي على الأقلّ، وهذا ما يتطلّب أن تكون الطرق الواصلة إلى معبر نصيب – جابر، آمنةً بشكل كامل، إضافة إلى ضمان عدم حدوث أيّ طارئ في المنطقة يعرّض القوافل التجارية أو سيارات نقل الركاب لأيّ تهديد. كذلك، فإن الفصائل المسلحة اليوم لا تملك خيار التوجّه نحو العدو الإسرائيلي وطلب دعمه المباشر عند السياج الحدودي كما فعلت مراراً خلال معارك الجنوب، لأن الجيش إمّا أنه مسيطر على المناطق الحدودية، أو قادر على منع وصول المسلحين إليها من مناطق أخرى.

وطوال الفترة الماضية، كان الضباط الكبار في الجيش السوري يطرحون خيار العملية العسكرية في درعا، لطيّ ملفّ المنطقة المتوتّرة بشكل نهائي، لما يشكّله الانفلات الأمني هناك من خطر على الطريق الرئيس بين سوريا والأردن، وكذلك المنطقة الحدودية مع الجولان المحتل، فضلاً عن الخطر الاستراتيجي الذي من الممكن أن يشكّله تكاثر المسلحين وتعاظم قوتهم في الجنوب، على العاصمة دمشق وريافها الجنوبية. لكن في المقابل، كان الروس شديدي التمسّك بالتسوية السلمية، وإن عرقلها المسلحون أكثر من مرة، متذرّعين بأنهم قدّموا ضمانات للعدو الإسرائيلي وواشنطن عام 2018، بـ«منع القوات السورية المدعومة من إيران، من توسيع نفوذها في المنطقة».

تقرير

أوكرانيا في معركة «السّيل الشمالي»
الطفل المدلّل للغرب... وحيداً

بتول سليمان

لم يكن للّقاء الذي جمع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إلى الرئيس الأميركي جو بايدن، منتصف تموز الماضي، وأفضى إلى اتفاق أعطت بموجبه واشنطن، برلين، الضوء الأخضر للمضيّ في مشروع خطّ أنابيب «السّيل الشمالي 2» (Nord Stream2)، ليهدّئ من قلق أوكرانيا حول مكانتها ومستقبلها الاقتصادي. فالمشروع الذي يمتدّ من موسكو إلى برلين عبر بحر البلطيق ـ متجنّباً المرور عبر أوكرانيا ـ بطول 1200 كيلومتر، والهادف إلى مضاعفة الطاقة الاستيعابية لنقل الغاز الروسي مباشرة إلى أوروبا على المسار نفسه لخطّ «نورد ستريم 1» الذي بدأ تشغيله في عام 2012، تُعتقد كييف أنّه سيُقصيها نهائيّاً من مشهد نقل الغاز الروسي إلى أوروبا الغربية، في الوقت الذي لا تشعر فيه بالرضى عن مسار علاقتها مع الولايات المتحدة، وهو ما يثقل «المصيبة» عليها. في خضمّ ذلك، زارت ميركل كييف قبل أيام، في محاولةٍ أخيرة لبعْث الطمأنينة لدى أوكرانيا، قبيل رحيل المستشارة نهائياً عن السلطة مطلع الخريف المقبل. ومن هذا المنطلق، أكدت ميركل للرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، أنّها اتفقت مع بايدن على شروطٍ تضمن حماية كييف وضمان أمنها ومساعدتها اقتصادياً وعدم السماح لروسيا باستخدام المشروع كسلاحٍ جيوسياسي لإضعافها، تحت طائلة فرض عقوبات على موسكو. لكن زيلينسكي لم يَبدُ مكترثاً بتطمينات ضيفته، إذ جدّد وصْف «نورد ستريم 2» بأنّه «سلاح جيوسياسي خطير بيد الكرملين»، «سيُثقل كاهل أوكرانيا». وفي الاتجاه نفسه، اعتبر مستشار مكتب الرئيس الأوكراني، اليكسي

يرى معارضو «نورد ستريم 2» أن المشروع يضع امن الطاقة الاوروبي بيد روسيا (أ ف ب)

> لا تزال أوكرانيا تكافح، وحيدةً، في مواجهة مشروع «السّيل الشمالي 2» الذي يُتوقّع الانتهاء منه في غضون أقلّ من شهر. وفيما يبدو أنّ الحلفاء الغربيين قد تخلّوا عنها في هذه المواجهة، باستثناء تطمينات لفظيّة لا تُغنيها من ضرر كبير سيلحق بها تُواصل هي محاولتها حصر خسائرها التي باتت أشبه بأمرٍ واقع

مقالة تحليلية

صراع الإرادات بين إسرائيل وغزة: مَن يصرخ أوّلاً؟

يحيى دبوق

تبدو إسرائيل، هذه الأيام، أسيرة المقولة المحبّبة لدى وزير أمنها، بيني غانتس: «ما كان لن يكون»، والتي على أساسها تدور حرب الإرادات مع قطاع غزة. تسعى إسرائيل لإخضاع القطاع لحصار أشدّ ممّا كان مفروضاً على الغزّيين قبيل عملية «سيف القدس»، لأسباب متداخلة في تل أبيب، فيما تُصرّ فصائل المقاومة على عودة إسرائيل إلى التفاهمات التي كانت سارية قبل العدوان الأخير، وهو الأمر الذي ترفضه تل أبيب أيضاً، إلى الآن. لدى الجانبين وسائل وأدوات تُستخدم في محاولة فرض الإرادات المتضادّة، ودفع الجانب الثاني إلى التراجع. لكن إلى حين إذعان أيّ طرف أو التوصّل إلى تسويات، بات الانزلاق إلى مواجهة عسكرية جديدة فرضية معقولة، وإن كان الجانبان حريصَين على منع التصعيد.

تريد إسرائيل أن تنهي مفاعيل «سيف القدس»، بما فيها أيّ تطلّع لاحق لدى غزة إلى تحقيق إنجازات بالقوّة العسكرية، وذلك عبر إفهام الفلسطينيين أن الإنجاز العسكري لا يعني بالضرورة أنهم قادرون على ترجمته مكاسب من إسرائيل، سواءً كانت ترتبط بفكّ الحصار و/أو تليينه، أو بفرض معادلات وتوسيع أخرى. كذلك، تريد إسرائيل إفراغ الإنجاز العسكري الفلسطيني الأخير من مضمونه، ومنْع تكراره لاحقاً، من خلال تدفيع الفلسطينيين ثمنه، وهو ما يندرج في إطاره تشديد مستوى الحصار، والذي يتّخذ مظاهر عدّة أبرزها تغيير إجراءات تحويل المنحة القطرية بما يكفل إبعاد حركة «حماس» عنها وربطها بالسلطة الفلسطينية، والسماح لعدد قليل جداً من التجّار الفلسطينيين بالتنقّل عبر المعابر، الأمر الذي يعني مستوى أعلى من الحصار، سيتلمّسه الفلسطينيون عبر تأخير وصول سلع أساسية أو فقدانها، بعدما كان يُسمح بإدخالها قبل عملية «سيف القدس». بالتوازي مع ما تَقدّم، يجري العمل على فرْض معادلات وقواعد اشتباك جديدة، من بين وجوهها الردّ على البالونات الحارقة بغارات جوّية وإن استهدفت فلوات.

وتبدو في خلفية السلوك الإسرائيلي الذي يصبّ في صالحه قرار الجانب المصري العودة إلى

(أ ف ب)

الاشتراك في حصار غزة، جملة عوامل ومحدّدات مختلفة، يتداخل فيها الاستراتيجي والتكتيكي، والشخصي والعام، والداخلي والخارجي، والقصير الأمد والبعيد الأمد. وفي ما يتّصل بالأمن الإسرائيلي تحديداً، يمكن الحديث عن الآتي:

- يُمنع على غزة تحقيق مكاسب عبر إنجازات عسكرية؛ ذلك أنّه في حال حَقّق الفلسطينيون مكاسب من هذا الطريق، فسيعملون على سلوكه لاحقاً لتحقيق مزيد منها. وإن كان الضرر الإسرائيلي الحالي محمولاً ومن الممكن احتواء تداعياته، فيتعذّر، من الآن، تقدير تداعيات الإنجاز العسكري الفلسطيني المقبل، والثمن الذي سيطلبه من الحصار، سيتلمّسه الفلسطينيون عبر تأخير وصول سلع أساسية أو فقدانها، بعدما كان يُسمح بإدخالها قبل عملية «سيف القدس». بالتوازي مع ما تَقدّم، يجري العمل على فرْض معادلات وقواعد اشتباك جديدة، من بين وجوهها الردّ على البالونات الحارقة بغارات جوّية وإن استهدفت فلوات.

وتبدو في خلفية السلوك الإسرائيلي الذي يصبّ في صالحه قرار الجانب المصري العودة إلى استراتيجياً يصعب عليها التعايش معه.

- منع سلاح غزّة من أن يكون جزءاً من محور أوسع، هو محور المقاومة، بالنظر إلى ما يمثّله هذا الواقع من تهديد كبير لإسرائيل.

من ناحية أخرى، كان لفشل الجيش الإسرائيلي في تنفيذ خطّة إيذاء غزّة، إلى حدّ منعها من استخدام سلاحها أو التهديد باستخدامه، ضررٌ كبير جدّاً على إسرائيل ومؤسّستها العسكرية، وحتى على رئيس أركان جيشها أفيف كوخافي الذي تبجّح سابقاً بأنه بات قادراً على سحق أعداء إسرائيل، الأمر الذي لم يتحقّق في المواجهة الأخيرة. ومن هنا، تختلط دوافع التشدّد في الموقف، ما بين فشل المؤسسة نفسه، والعامل الشخصي الخاص بكوخافي، والذي يعتقد أنه معنيّ بأن يمنع الفلسطينيين من تحقيق أيّ إنجاز أو مكسب، نتيجة إخفاقه هو في إخضاعهم عسكرياً. بالتوازي مع ذلك، تشتدّ المزايدات في الداخل الإسرائيلي بين السياسيين الذين يعلو صوت المعارضين منهم بانتقاد كلّ ما يصدر عمّن يمسك بالسلطة الآن، علماً أن الحاكم اليوم ليس إلا نفتالي بينت الذي كان من أشدّ المطالبين بالتطرّف ضدّ غزّة، عندما كان بنيامين نتنياهو في السلطة. بالطبع، بينت معنيّ، على خلفية المصلحة الشخصية، بأن يتميّز عمّن سبقه، عبر تقديم نفسه إلى الجمهور الإسرائيلي على أنه ساع في تأمين مصالح الكيان بشكل أفضل، وهو ما يدفعه إلى مزيد من التصلّب تجاه غزة.

يعني كلّ ذلك أن المواجهة العسكرية الأخيرة لم تنتهِ بعد، وأنها ما زالت قائمة ومفعّلة، وإن كانت تُخاض عبر وسائل قتالية غير عسكرية. ولا يتعلّق صراع الإرادات هنا، من الجانب الفلسطيني بهذا التفصيل أو ذاك، بل بمنْع إخماد التطلّع إلى ما وراء الحصار، وحصْر النضال الفلسطيني تحت سقوفه، فيما الجانب الإسرائيلي معنيٌّ بأن يحافظ على إنجازاته التي حقّقها عبر السنوات الماضية بواسطة سلاح الحصار. فهل تنجح الأداة غير العسكرية في الضغط على الفلسطينيين وإخضاعهم أم أن صبرهم وإصرارهم على مطالبهم من شأنه أن يدفع إسرائيل إلى الإذعان؟

جهتها، على تغذية مخاوفها لمنْع قيام علاقات روسية ـ أوروبية طبيعية، إلّا أنّ هذا الدعم بقي في الإطار النظري. ولذا، فلن يكون أمام أوكرانيا، على ما يبدو، إلّا الإقرار بحقيقة هيمنة روسيا على سوق الغاز في القارة الأوروبية، حيث ستصبح الناقل والمصدر الأوحد للغاز، بعدما كانت الأنابيب الأوكرانية جزءاً أساسياً من عملية

> **لعبت الأنابيب الأوكرانية سابقاً دوراً أساسياً في نقل الغاز الروسي إلى أوروبا الغربية**

نقل أكثر من مئة مليار متر مكعّب من الغاز الروسي إلى أوروبا الغربية، لسنوات طويلة. وفي أقلّ من شهر (المدّة المتوقعة لانتهاء أعمال المشروع وفق تقديرات وكالة «بلومبيرغ»)، ستتوقّف هذه الشبكات عن العمل، ليتوقّف معها رفْد اقتصاد البلاد بنحو مليارَي دولار سنوياً، الأمر الذي سيفاقم الأوضاع الاقتصادية المتردّية أصلاً.

وعلى رغم أن تمديد اتفاقية نقل الغاز بين موسكو وكييف حتى عام 2034 (وفق ما تعهّدت به ألمانيا)، إضافة إلى قرار شركة «غازبروم» الروسية الإبقاء على نسبة 10 ـ 15% من صادراتها إلى أوروبا عبر أوكرانيا، ستؤدّي إلى التقليل من الضرر الاقتصادي الذي سيلحق بالأخيرة، إلّا أنّ الخيارات الأوكرانية الذاتية ستكون محدودة. وفي هذا الإطار، يدور الحديث عن إمكانية اللجوء إلى التنقيب عن الغاز والتصدير الخاص، لكن ذلك يبدو صعباً في الوقت الحالي، وفق تقارير روسية، رأت أن كلّ «الدلائل تشير إلى أن كييف لن تكون قادرة على الاستعداد الكامل لموسم التدفئة»، لافتةً إلى أنّ أوكرانيا «تعاني من نقص في مواد الفحم والغاز الذين يوفّران الكهرباء في البلاد». وهو أمر حذّر منه بالفعل خبراء طاقة أوكرانيون، قالوا إنّ البلاد «قد تواجه مشكلة قطع التيار الكهربائي في الشتاء المقبل كما حصل العام الماضي»، في إشارة إلى إمكانية الاضطرار لطلب المساعدة من روسيا البيضاء وروسيا في توفير إمدادات الكهرباء.

إسقاطات «أفغانستان» الأوكرانية

لم تستثنِ ظلال الانسحاب الأميركي من أفغانستان الملفّ الأوكراني، إذ سرعان ما بدأت الإسقاطات عليه، سواءً بالتشاؤم من تداعيات الانسحاب أو بالتقليل من أهمّيتها. إذ علت أصواتٌ في كييف بالحديث عن أن الولايات المتحدة قد تتخلّى عن أوكرانيا في أيّ وقت، وأنّ دعمها لها يقف عند حدود مصالح الأولى فقط، فيما رأى الطرف الأشدّ تفاؤلاً أن هكذا سيناريو يَصعب تَحقُّقه، نظراً إلى الدور الذي تلعبه كييف في مواجهة «التمدّد» الروسي وتهديده للأمن القومي الأوروبي. أمّا على المقلب الروسي، فقد اعتبرت تقارير صحافية أن «الهزيمة التي تعرّضت لها أميركا في أفغانستان وجّهت أخطر ضربةٍ لصورة واشنطن التي بُنيت عليها السياسة الخارجية الأميركية»، داعيةً «قادة أوكرانيا إلى أن ينتبهوا إلى موظّفي مطار كابول»، حين تخلّت واشنطن عن المتعاونين معها في المطار، مضيفةً أنّ «على كييف أن تعيد النظر في الاعتماد على ضماناتٍ أميركية غير رسمية». كما اعتبرت تلك التقارير أنّ على السلطات الأوكرانية أن تتعلّم درساً واحداً على الأقلّ من الأحداث في أفغانستان.

«لا يجوز تحت أيّ ظرف من الظروف المشاركة في الاستفزازات التي يعمل عليها حزب الحرب في الغرب ضدّ روسيا، جنباً إلى جنب مع حزب الحرب في أوكرانيا».

العالم

اليمن

تحرّكات سعودية لإحباط «مفاوضات مأرب»

في وقت يصل فيه مزيدٌ من الوفود من قبائل الجدعان وعبيدة ومراد إلى صنعاء لبحث مبادرة مأرب وإمكانية التوقيع عليها تواصل السعودية محاولاتها إحباط هذا الحراك، عبر إيعازها إلى المشائخ الموالين لها بإعادة تفعيل سلاح المال لشراء المزيد من الولاءات القبلية

صنعاء ـ **رشيد الحداد**

بالتزامن مع أنباء عن وصول وفود من قبائل الجدعان وعبيدة ومراد إلى العاصمة صنعاء لبحث مبادرة قائد حركة «أنصار الله» عبد الملك الحوثي، في شأن مأرب، كثّف طيران التحالف السعودي ـ الإماراتي، خلال الساعات الـ48 الماضية، غاراته على مختلف جبهات القتال في المحافظة. وقالت مصادر عسكرية في صنعاء إن الطيران شنّ أكثر من 30 غارة على مديريات رحبة ورغوان والكسارة، كما استهدف مناطق التماس بين مديرية صرواح ومدينة مأرب بـ14 غارة، ليعود ويشنّ أكثر من 13 هجمة على المناطق نفسها. وبالتوازي مع ذلك، تجدّدت المعارك على جبهات تخوم مأرب بين الجيش و«اللجان الشعبية» وقوات الرئيس المنتهية ولايته عبد ربه منصور هادي، في ما يبدو محاولة لخرق الهدنة غير المعلنة منذ أكثر من أسبوع هناك، إفساحاً في المجال أمام القبائل لمناقشة المبادرة المُقدَّمة من قيادة صنعاء.

وإلى جانب هذا التصعيد، تُعيد الرياض تفعيل سلاح المال لشراء المزيد من الولاءات القبلية، خصوصاً في أوساط قبيلتَي عبيدة ومراد. ووفق مصدر قبلي في مأرب تحدّث إلى «الأخبار» فإن السعودية أوعزت إلى عدد من المشائخ الموالين لها، المقيمين في الرياض، بالعودة إلى مأرب والعمل على استقطاب الشخصيات القبلية التي فتحت الباب أمام صنعاء، في محاولة لإفشال مساعي سلطة عمان لإحياء مبادرة السلام. وأشار المصدر إلى أن «التوجيهات السعودية طالبت قبائل مأرب بإصدار بيانات رافضة للمبادرة»، لافتاً إلى أن الجانب السعودي استدعى وزير الدفاع في حكومة هادي محمد علي المقدشي، الأسبوع الماضي إلى الرياض، لمناقشة التحرّكات الأخيرة لحكومة الإنقاذ. وكانت مصادر موالية لحكومة هادي أكدت، أول من أمس، وصول وفد قبلي رفيع المستوى من مشائخ عبيدة ومراد والجدعان إلى العاصمة، بغرض بحث مبادرة مأرب وإمكانية التوقيع عليها. واعترفت المصادر بتمكّن حركة «أنصار الله» من دفع كبار المشائخ إلى التخلّي عن منطق الحرب، والتشاور مع قبائلها في شأن عرْض السلام.

تمكنت حركة «أنصار الله» من دفع كبار مشائخ مأرب إلى التخلي عن منطق الحرب (أ ف ب)

ولا يزال هذا الواقع يثير مخاوف حزب «الإصلاح»، الذي يعيش أصلاً حالة صراع مع عدد من قبائل مأرب، وتحديداً «عبيدة»، نتيجة استخدامه القوّة في سيطرته على المحافظة ومصادرته إيراداتها. وفي محاولة لاستدرك المخاطر، يحاول «الإصلاح» التقرّب من «حزب المؤتمر الشعبي العام» بتياره الموالي للإمارات لأوّل مرّة منذ سنوات. فبعدما منعت سلطات «الإصلاح» الموالين لـ«المؤتمر» من الاحتفال بذكرى تأسيس الحزب في مدينة مأرب بدعوى أنهم متورّطون في التنسيق مع حكومة صنعاء والتجسّس لصالحها تمهيداً لإسقاط المدينة، سمحت خلال الأيام الماضية بتنظيم احتفال خطابي بمناسبة الذكرى الـ39 لتأسيس الحزب، حضرته قيادات «الإصلاح»، وتخلّلته دعوات إلى التوحّد في مواجهة الجيش و«اللجان». وفي ردّ على موافقة معظم زعماء قبيلة مراد على مبادرة صنعاء التي تدعو إلى تشكيل إدارة مشتركة للمدينة من أبناء مأرب، وعودة المشرّدين إلى منازلهم، وتأمين تنقّل المواطنين، وإعادة تشغيل محطة الكهرباء العاملة بالغاز، وصيانة أنبوب نقل النفط إلى الحديدة، دفعت سلطات «الإصلاح» إلى إصدار بيان ذُيّل باسم قبائل مراد، رفْض مبادرة السلام وأيّد مواصلة الحرب. وجاء إصدار هذا البيان بعدما دعا الشيخ القبلي علي عبد ربه القاضي، وهو من كبار مشائخ «مراد» زعماء قبائل مأرب كافة إلى التعاطي الإيجابي مع المبادرة ومناقشتها ووضع ملاحظاتهم حولها.

> السعودية ارسلت مشائخ موالين من الرياض إلى مأرب لشراء ولاءات

ليبيا

وساطة مصرية ـ إماراتية بين الدبيبة وحفتر

تصاعدت حدّة الخلاف بين رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة واللواء المتقاعد خليفة حفتر لتصل إلى ذروتها في الأيام الماضية، بعدما حاول الدبيبة، منذ بداية المرحلة الانتقالية، تجنّب لحظة الصدام هذه بتقديم تنازلات كان آخرها السماح بإدراج ميزانيّة قوات حفتر ضمن ميزانيّة الدولة التي أُرسلت إلى البرلمان لاعتمادها، في خطوة ضمن من خلالها اللواء المتقاعد توفير موارد مالية حتى نهاية العام على الأقلّ، وفق الأرقام المقدّمة من فريقه المساعد ومن دون أيّ تغييرات. ودفع هذا التصاعد كلّاً من مصر والإمارات إلى عقد لقاءات سرّية ومنفصلة مع الطرفين عبر مخابرات البلدَين، من أجل محاصرة الخلاف والتوصّل إلى نقاط توافق، خاصة بعدما أرجئت زيارة الدبيبة إلى بنغازي، بسبب رفض حفتر تأمينها من قِبَل قوات مصاحبة تسبق الدبيبة إلى المدينة. وبحسب المعلومات، يعمل الوسطاء على جمع الرجلَين في لقاء قد يكون في القاهرة قريباً، من أجل الاستقرار على صيغة تضمن لكلّ منهما إرضاء مؤيّديه.

يعمل الوسطاء على جمع الدبيبة وحفتر في لقاء قد يكون في القاهرة قريباً (أ ف ب)

وياتي هذا في وقت يحتدّ بعضُ الأطراف رئيس الحكومة على تعيين وزير للدفاع وترشيح قائد للجيش لتسقط عن حفتر الصفة العسكرية التي يلصقها بنفسه، لكنّ مسؤولي المخابرات المصرية حذّروا الدبيبة من الإقدام على خطوات قد تؤدي إلى انهيار ما جرى تحقيقه في الفترة الماضية، لا سيما في ظلّ تأهّب حفتر لتصعيد العسكري، على رغم سماحه بتنفيذ عملية تبادل المعتقلين خلال الأيام الماضية. وبينما رفض اللواء المتقاعد تقديم أيّ تنازلات من دون ضمانات، ربط الدبيبة قبوله لقاء الأوّل بشرطين رئيسَين: الأوّل، اعتراف حفتر بشكل واضح وصريح برئاسة الدبيبة للحكومة؛ والثاني، الإقرار بصلاحياته على رأس وزارة الدفاع، التي احتفظ بها لنفسه لتجنّب الصدام مع قوات اللواء المتقاعد. وتواصل مسؤولو السفارة الأميركية في ليبيا مع مسؤولي المخابرات المصرية لمعرفة تقديرهم للموقف، وسط تشديد مصري على ضرورة التوصّل إلى توافق بين الدبيبة وحفتر في أقرب وقت ممكن من أجل ضمان استمرار المسار الحالي، بما لا يسمح بتجدّد أعمال العنف. ومن المقرّر أن تُعقد خلال الأيام القادمة لقاءاتٌ رسمية معلنة، من بينها مشاورات مع الدول المعنيّة بالملفّ الليبي، جرى تأخيرها بسبب تطوّرات الوضع في أفغانستان.

> انحاز البرلمان برئاسة عقيلة صالح إلى حفتر بشكل واضح

على المقلب الداخلي، انحاز البرلمان برئاسة عقيلة صالح إلى حفتر بشكل واضح، بناءً على تنسيق مسبَق بين الطرفين، وقرّر استدعاء رئيس الحكومة الأسبوع المقبل من أجل استجوابه حول ما يصفه بعض النواب المؤيدين لحفتر بأنه إهدار لأموال البلاد في الخارج، وعدم الالتزام بصلاحيات الحكومة. ولا يُعرف ما الذي ستؤدّي إليه هذه الخطوة، في ظلّ غياب آلية يمكن من خلالها ترشيح حكومة بديلة، على اعتبار أن رئيسَي الحكومة والمجلس الرئاسي جرى انتخابهما من قِبَل «ملتقى الحوار السياسي»، بينما حازت الحكومة الثقة فقط من البرلمان.

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لتأمين آليات المؤسسة ضد الغير والمسؤولية المدنية ولتأمين الشاحنات والصهاريج.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /300 000/ل.ل.
علماً بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 18 آب 2021
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 686

.....

إعلان

تعلن كهرباء بان مهلة تقديم العروض لتاهيل نظام الحماية من الحريق (Sergi) على محولات القدرة لزوم محطة التحويل الرئيسية كسارة 220 ك.ف، موضوع استدراج العروض رقم ث4ب/3487 تاريخ 2021/6/3، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/9/24 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /300 000/ل.ل.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 18 آب 2021
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 688

.....

إعلان

تعلن كهرباء بان مهلة تقديم العروض لتاهيل نظام الحماية من الحريق (Sergi) على محولات القدرة لزوم محطة التحويل الرئيسية كسارة 220 ك.ف، موضوع استدراج العروض رقم ث4ب/3487 تاريخ 2021/6/3، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/9/24 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2021/9/24 عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في 18 آب 2021
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 688

.....

بلاغ رقم 2/8

تُعلن وزارة الاتصالات بانها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2021/08/24 الكشوفات التالية:
كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن شهر تموز عام 2021
بالاضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة ولقد حددت مهلة اقصاها 2021/09/14 لتسديدها.
وتُذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:
في حال التخلف:
1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2021/09/15.
2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2021/10/04 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.
3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2021/11/01 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي.
4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور ثلاثة اشهر على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2022/02/01 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحرر الارقام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها. إستناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.
5 - يُحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.
ملاحظة: أ . تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر حزيران عام 2021 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2021/08/17.
ب . يمكن للمشتركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية ـ مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك جديد.
إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:
ـ لدى اي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الاراضي اللبنانية.
ـ لدى اي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).
ـ مكاتب LibanPost مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة او بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 ـ مقسم 333).
ـ مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.
ـ مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.
ـ عبر شبكة الانترنت على موقع هيئة أوجيرو (ogero.gov.lb)
كما تذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة اشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.
يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.
بيروت في: 5 آب 2021
المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس باسم أحمد الأيوبي
التكليف 697

.....

إعلان مزايدة عمومية

تعلن بلدية بيروت عن إجراء مزايدة عمومية عائدة لتلزيم تشغيل وصيانة واستثمار العقار رقم 495 رأس بيروت كموقف للسيارات.
وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع فيه 2021/9/16، في مقر المجلس البلدي الكائن في مركز القصر البلدي في وسط مدينة بيروت التجاري – شارع ويغان – الطابق الثاني، وذلك طبلة أوقات الدوام الرسمي.
ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة أمانة المجلس البلدي (الغرفة 226) على العنوان اعلاه، وذلك طيلة أوقات الدوام الرسمي.
تودع العروض خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في مصلحة أمانة المجلس البلدي وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الصفقة.
بيروت في 24 آب 2021
القاضي مروان عبود
محافظ مدينة بيروت
التكليف 698

دعـــوة

يدعو مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية في خوم ١/٤٤٥ الأعضاء إلى جمعية عمومية لمناقشة التقارير الواردة وتصديق الميزانية وإبراء ذمة مجلس الإدارة الحالي وإنتخاب مجلس إدارة جديد وأعضاء ملازمين وهيئة الرقابة الثلاثاء ٣١ آب ٢٠٢١ الساعة ٤ عصراً في صالة خوم واذا لم يكتمل النصاب تعقد جلسة ثانية بمن حضر الساعة ٨ مساءً في نفس المكان.

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – دائرة التحصيل بيروت – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت – شارع بشارة الخوري – مبنى فيعاني – الطابق الثاني لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عبد القادر طه نور الله	328813	RT000168665LB	5/5/2021	6/24/2021
مهيب هاشم العيتاني	330732	RT000168668LB	5/4/2021	6/25/2021
راضي منذر عناب	364754	RT000168954LB	5/5/2021	6/23/2021
ساميا جرجي صليبي	366382	RT000168958LB	5/4/2021	6/25/2021
رفيق الياس الخوري	368867	RT000168964LB	4/26/2021	6/23/2021
شركة سكاي بار ش.م.م	369643	RT000168967LB	5/4/2021	6/23/2021
اف & ب مانجمنت ش.م.م -F & B Mange ment sarl	1030291	RT000169425LB	5/4/2021	6/23/2021
منابرو ش.م.ل.	2925451	RT000169784LB	5/4/2021	6/24/2021
شركة بلينك لوجيستيكس كارغو ش م ل اوف شور	2930921	RT000169785LB	5/5/2021	6/25/2021
المؤسسة الوطنية للاستخدام	106548	RT000169922LB	5/4/2021	6/24/2021
شركة ك 2 (هولدنغ) ش م ل	2449584	RT000170370LB	5/4/2021	6/26/2021
جاد انطوان عزام	2507219	RT000170374LB	4/29/2021	6/24/2021
راشوانل فايننشل ريل استايت هولدنغ ش.م.ل	2509192	RT000170375LB	5/5/2021	6/28/2021
MARKAVIP SAL	2541490	RT000170386LB	5/5/2021	6/24/2021
شركة مالتي تاسكرز ش.م.م	2544492	RT000170387LB	5/4/2021	6/23/2021
ايه جيه لايف فيتنس ش.م.م	2555710	RT000170391LB	5/4/2021	6/23/2021
كروم غاردنز ش.م.ل	2565063	RT000170393LB	5/4/2021	6/25/2021
EYE TECH VISION s.a.r.l	2582253	RT000170404LB	5/4/2021	6/23/2021
سوما هولدنغ ش.م.ل	2584862	RT000170406LB	5/4/2021	6/23/2021
مراد ش.م.ل	2592996	RT000170412LB	5/4/2021	6/25/2021
نجلا بولص بطرس	95777	RT000172896LB	5/5/2021	6/23/2021
الشركة الطبية والتقنية والبصرية (اوبتيمد) ش.م.م	183919	RT000173657LB	5/4/2021	6/23/2021
ربيع يوسف حمدان	309129	RT000173720LB	5/4/2021	6/24/2021
رجاء زكي سليمان	94126	RT000173737LB	5/5/2021	6/24/2021
سايلكس برو (أر & دي) اوف شور ش م ل	3047507	RT000167123LB	5/5/2021	7/1/2021
شركة ستورم ش.م.م	580314	RT000167323LB	5/12/2021	6/23/2021
شركة منلا غروب ش.م.ل هولدنغ	597643	RT000167329LB	5/10/2021	6/24/2021
هايف ش.م.ل	604705	RT000167333LB	5/11/2021	6/23/2021
عبد الرحمن محمد فضل الباف	613585	RT000167336LB	5/10/2021	6/23/2021
شركة ام و ك ش.م.م	615765	RT000167337LB	5/10/2021	6/24/2021
معجنات بلال محمد غلاييني	615799	RT000167338LB	5/10/2021	6/25/2021
غرازيلا فريد حرب	628030	RT000167341LB	5/10/2021	6/25/2021
شركة بادغيش اللبنانية ش.م.م -بالاك	661437	RT000167350LB	5/10/2021	6/23/2021
شركة علاء الدين لايف ستوك اند ميت ش.م.م	672079	RT000167352LB	5/10/2021	6/23/2021
عامر محمد عنتر	686749	RT000167354LB	5/7/2021	6/23/2021
شركة ذي نيت هولدنغ ش.م.ل	690816	RT000167355LB	5/11/2021	6/24/2021
لو كلوب دي دو كلونز ش.م.م	707635	RT000167357LB	5/11/2021	6/23/2021
شركة ر.ج.م.هندسة وتصميم ش.م.م	725663	RT000167361LB	5/10/2021	6/23/2021
شركة غوتانغو ش.م.م	768215	RT000167364LB	5/11/2021	6/24/2021
كلاود 9 ش.م.م CLOUD 9 SARL	803166	RT000167370LB	5/10/2021	6/25/2021
وقف كنيسة مار الياس المصيطبه للروم الارثوذكس	814665	RT000167372LB	5/10/2021	6/24/2021
انفيرمنتل بلدنغ ماتيريلز - أي.بي.أم ش.م.ل اوف شور	1186563	RT000169553LB	5/6/2021	6/25/2021
انفيرمنتل بلدينغ ماتيريلز -أي.بي.أم هولدنغ ش.م.ل	1186574	RT000169554LB	5/6/2021	6/25/2021
نيكول نقولا فياض	62404	RT000170350LB	5/6/2021	6/24/2021
رنا رجا حسونه	79739	RT000170432LB	5/10/2021	6/25/2021
رولان اميل خياط	96130	RT000172897LB	5/6/2021	6/28/2021
مالتي تكنولوجي اكسيس ش.م.ل Multi Technology Access sal M.T.A	315702	RT000168004LB	5/11/2021	6/28/2021
جمعية مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد للتربية والثقافة	62704	RT000168570LB	5/21/2021	6/23/2021
ستو ماركت ش.م.ل القابضة	64604	RT000168589LB	5/21/2021	6/23/2021
THE HAUS SAL	3054274	RT000167153LB	5/26/2021	6/24/2021

إعلانات رسمية

اوباي ش.م.ل. Obei S.A.L.	3056149	RT000167155LB	5/24/2021	6/23/2021
كاراج لوكس ش.م.ل	3067877	RT000167176LB	5/24/2021	6/23/2021
كير دايركت ليبانون ش.م.م.	3083680	RT000167505LB	5/26/2021	6/23/2021
ايدراس ش.م.ل. Eddress S.A.L	3088910	RT000167509LB	5/26/2021	6/23/2021
سي ام سي دي رافينا- فرع لبنان	3103146	RT000167519LB	5/24/2021	6/23/2021
فلوروسيل اميا اوف شور ش.م.ل	3117008	RT000167536LB	5/26/2021	6/23/2021
جارز اند كو ش.م.م. JARS & CO S.A.R.L	3125982	RT000167540LB	5/26/2021	6/23/2021
دبليو تي ايتش ملفورد ش.م.م.	3127795	RT000167541LB	5/26/2021	6/23/2021
لوب ش م ل	3130006	RT000167543LB	5/26/2021	6/25/2021
الامام الشاطبي لتحفيظ القرآن الكريم ونشر علومه	3134252	RT000167548LB	5/26/2021	6/24/2021
شركة تيف انترناشونال ش.م.ل اوف شور	309316	RT000167933LB	5/24/2021	6/30/2021
محمد سليم عبد الرحمن بليق	62253	RT000168564LB	5/24/2021	6/24/2021
سمير بشير برغوت	62255	RT000168565LB	5/26/2021	6/23/2021
هاني فريد رحمة	62611	RT000168568LB	5/24/2021	6/23/2021
فادي محمد علي احمد	62884	RT000168571LB	5/24/2021	6/24/2021
كمال ملحم سماحة	63447	RT000168576LB	5/24/2021	6/25/2021
محمد مصطفى قدوح	63575	RT000168579LB	5/26/2021	6/24/2021
الياس بوغوصيان ووديه	63876	RT000168582LB	5/24/2021	6/23/2021
فيلوري اند بوش لوكسمبورغ	64402	RT000168583LB	5/24/2021	6/23/2021
عصمت سعيد جعفر	144596	RT000169984LB	5/26/2021	6/23/2021
نبيل سعيد جعفر	371047	RT000169985LB	5/24/2021	6/24/2021
اسامة محمد العجوز	192004	RT000169991LB	5/24/2021	6/23/2021
عادل حسين قصفة	590106	RT000170356LB	5/26/2021	6/25/2021
ندى عبد الله الاسير	193119	RT000171946LB	5/26/2021	6/24/2021
1364 ميناء الحصن ش.م.ل	1645987	RT000171965LB	5/24/2021	6/23/2021
عماد اوصاف الغريب	134019	RT000172375LB	5/24/2021	6/25/2021
عبد الله صالح عبد الله الشلفان	2698789	RT000172440LB	5/26/2021	6/23/2021
احمد محمد دباغ	155924	RT000172728LB	5/26/2021	6/23/2021
غازي كايد مكي	81694	RT000172732LB	5/26/2021	6/24/2021
صلاح كامل البتيم	654823	RT000172779LB	5/26/2021	6/24/2021
نجوى رفيق بو كامل	62061	RT000172806LB	5/26/2021	6/24/2021
شفيق حسين فرحات	62036	RT000172808LB	5/26/2021	6/24/2021
The Sage Parlour S.A.L	3073884	RT000167188LB	5/28/2021	6/23/2021
ابلي تي في ش.م.ل. اوف شور	3081843	RT000167500LB	5/27/2021	6/23/2021
كروم سوليوشنز ش م ل	3112060	RT000167527LB	5/27/2021	6/25/2021
كود وان ش.م.م. code one S.A.R.L	3113525	RT000167528LB	5/27/2021	6/23/2021
نفس بيروت ش.م.م	3137552	RT000167550LB	5/27/2021	6/23/2021
تياترو فردان ش م ل	3138230	RT000167551LB	5/27/2021	6/23/2021
احمد خضر يوسف عبد المولى	1710443	RT000171989LB	5/28/2021	6/23/2021
نبيل محمد سعيد العطار	653202	RT000172371LB	5/28/2021	6/23/2021
سامي مصطفى شري	92388	RT000172727LB	5/28/2021	6/24/2021
كريم نديم فخري	188404	RT000172737LB	5/28/2021	6/23/2021
طارق نديم فخري	188400	RT000172738LB	5/28/2021	6/23/2021
عدنان اسعد فخري	562817	RT000172739LB	5/27/2021	6/23/2021
محمد مصطفى شري	59197	RT000172743LB	5/28/2021	6/24/2021
رشاد محمد المصري العشي	785347	RT000172780LB	5/28/2021	6/23/2021
قربطم تاور ش.م.ل	1331131	RT000172884LB	5/27/2021	6/23/2021
اكونومينا انالیتیکس ش.م.ل.	3061484	RT000167163LB	6/1/2021	6/23/2021
شركة الروضة ش م م	3066333	RT000167169LB	6/1/2021	6/23/2021
دولتي-لبنان Lebanon-Dawlaty	3066607	RT000167172LB	5/31/2021	6/28/2021
كالبي كوفي كومباني ش.م.ل	3090918	RT000167511LB	6/2/2021	6/23/2021
فورورد تكنولوجيز اوف شور ش م ل	3091020	RT000167512LB	6/1/2021	6/23/2021
باريو ايطاليانو ش م ل	3096130	RT000167515LB	6/2/2021	6/24/2021
ALARABY AL JADEED LTD فرع لشركة اجنبية	3101278	RT000167517LB	6/1/2021	6/23/2021
شركة تورش ش.م.ل	3107818	RT000167523LB	5/27/2021	6/28/2021
INTERSEKTION HOLDING S.A.L	3128287	RT000167542LB	5/28/2021	6/23/2021
فادي احمد عنتر	65222	RT000168778LB	5/31/2021	6/28/2021
حسين علي عبد الامير صالح	65510	RT000168780LB	5/31/2021	6/23/2021
عبد الله علي عبد الله	65535	RT000168782LB	6/1/2021	6/25/2021
عبد الحفيظ حسن الصايغ	65805	RT000168787LB	5/31/2021	6/23/2021
غبريال خليل ابو عضل	66710	RT000168790LB	6/2/2021	6/23/2021
ريني وانيس بوغوصيان	66720	RT000168792LB	6/1/2021	6/23/2021
جبرايل ابو عضل	66823	RT000168794LB	6/2/2021	6/23/2021
مطابع الشروق ش.م.م	67631	RT000168803LB	6/1/2021	6/25/2021
سابد حنا الخوري جرجس الشالوحي	68681	RT000169264LB	6/2/2021	6/23/2021
ورثة هرانت واهان المايان	69923	RT000169288LB	6/1/2021	6/23/2021
فؤاد جميل الاغا كسباه	2186919	RT000169436LB	6/1/2021	6/25/2021
شركة تكبرو ش.م.ل	100173	RT000169592LB	6/2/2021	6/24/2021
هدى سعيد جعفر عريسي	1433172	RT000169987LB	5/31/2021	6/25/2021
شركة بيسك للتجارة ش.م.م	138156	RT000170001LB	6/2/2021	6/23/2021
سليم عزت بيضون	558753	RT000170054LB	5/31/2021	6/23/2021
ماهر عزت بيضون	630195	RT000170066LB	5/31/2021	6/23/2021
خليل ابراهيم المدهون	137431	RT000170068LB	5/31/2021	6/23/2021
احمد علي اسماعيل	122956	RT000170160LB	5/31/2021	6/23/2021
رياض شفيق الحنبلي	312734	RT000170238LB	5/31/2021	6/24/2021
ناديا فايز صبرا	1387169	RT000170337LB	5/31/2021	6/25/2021
غاندي ديجيتال ش م ل اوف شور	2525527	RT000170380LB	5/28/2021	6/24/2021
ليلى سعد البساط	1115894	RT000170409LB	5/31/2021	6/24/2021
هشام عزت جارودي	106945	RT000170416LB	6/2/2021	6/23/2021
الصندوق التعاضدي الامان الاجتماعي	3145707	RT000170417LB	6/2/2021	6/23/2021
بشارة جوزف المطران	268066	RT000170578LB	6/2/2021	6/23/2021
عصام محمد زين زواوي	2429664	RT000172799LB	6/1/2021	6/23/2021
بسام محمد زين زواوي	2429667	RT000172801LB	6/1/2021	6/23/2021
باسمة محمد زواوي	629785	RT000172803LB	5/31/2021	6/23/2021
ندى محمد زواوي	360456	RT000172804LB	6/1/2021	6/25/2021
رانيا محمد زواوي	2405868	RT000172805LB	6/1/2021	6/23/2021
فود سوليوشنز اندستريز ش م م	3130670	RT000167545LB	6/3/2021	6/23/2021
جمعية اصدقاء المعاقين	92686	RT000168596LB	6/4/2021	6/25/2021
الشركة الوطنية للسياحة والنقل ش.م.ل	95396	RT000168607LB	6/3/2021	6/23/2021
شركة انفوبلوس ش.م.م	96560	RT000168611LB	6/3/2021	6/24/2021
شركة عفيش اخوان	70049	RT000169291LB	6/3/2021	6/23/2021
ابلي قيصر واكد	70473	RT000169297LB	6/3/2021	6/23/2021
بايفكو ش م ل	98276	RT000169381LB	6/3/2021	6/23/2021
وكالة الهلال التجارية	101052	RT000169596LB	6/3/2021	6/23/2021
حاصباني وشركاه	145063	RT000170039LB	6/3/2021	6/23/2021
اي دي برسيشن ش.م.م	148130	RT000170041LB	6/3/2021	6/23/2021
سمير رفيق الطرابلسي	152410	RT000170061LB	6/3/2021	6/23/2021
شركة اوفترا للشرق الاوسط	154298	RT000170063LB	6/4/2021	6/24/2021
جوني انطوني نجيب الخوند	1305309	RT000174073LB	6/3/2021	6/23/2021
COMIUM MOBILE GROUP HOLDING LTD	1306314	RT000174077LB	6/3/2021	6/24/2021
شادي زياد الرفاعي	1318453	RT000174098LB	6/4/2021	6/24/2021
نجيب عبد الرضى فضل الله	1347588	RT000174154LB	6/4/2021	6/24/2021
سلطانه عبد الله شوقي	1350557	RT000174166LB	6/3/2021	6/24/2021
الجمعية اللبنانية من اجل ديمقراطية الانتخابات	1363809	RT000174195LB	6/3/2021	6/25/2021
دستينترز ش.م.م	1423545	RT000174027LB	6/3/2021	6/23/2021
كابيللي نيويورك ش.م.ل	1442010	RT000174030LB	6/3/2021	6/23/2021
بسام فتوح كوزميتكس اوف شور ش.م.ل	1478668	RT000174035LB	6/3/2021	6/24/2021
بي سمارت 1 ش.م.ل	2169292	RT000174089LB	6/3/2021	6/25/2021
شركة شانتي شوكولاتيه ش.م.م	3550	RT000166949LB	6/8/2021	6/23/2021
شركة التعهدات والاعمال C.B.A ش.م.م	4174	RT000166957LB	6/8/2021	6/23/2021
شركة انماء الشواطئ اللبنانية ش.م.ل	4313	RT000166959LB	6/7/2021	6/23/2021
نيوفا بروموديا	175548	RT000167024LB	6/9/2021	6/24/2021
رفاعي فودز ش.م.ل	183141	RT000167036LB	6/8/2021	6/23/2021
شركة الزعيم بروس كومباني	189318	RT000167043LB	6/9/2021	6/23/2021
ذي ليبانيز اندر رابترز غروب	220744	RT000167223LB	6/9/2021	6/23/2021
وداد محمد نعيم الذهبي	221489	RT000167225LB	6/7/2021	6/24/2021
جوزيف طانيوس حنا	777379	RT000167365LB	6/4/2021	6/23/2021
مؤسسة ناجي بشارة الخوري	91725	RT000168525LB	6/7/2021	6/23/2021
جان كريم حنا	64702	RT000168590LB	6/4/2021	6/23/2021
كزافيه ماري ريمون جوهاني	91868	RT000168593LB	6/7/2021	6/23/2021
شركة امية للنقل والتجارة	93344	RT000168599LB	6/8/2021	6/24/2021
شركة الاتحاد اللبناني للهندسة والمقاولات	93572	RT000168600LB	6/8/2021	6/23/2021
ذي كلوب	68906	RT000169268LB	6/7/2021	6/28/2021
الشركة الدولية للتصميم والهندسة	100829	RT000169594LB	6/8/2021	6/23/2021
خليل مروان اللبان(ليدر)	1812432	RT000169716LB	6/9/2021	6/23/2021
شركة سمك اوف شور ش م ل	1881272	RT000169887LB	6/9/2021	6/23/2021
روك ان - روزفل بدوي	156123	RT000170067LB	6/8/2021	6/23/2021
جاك انطوان ادوار منصور عطا لله	148355	RT000172831LB	6/4/2021	6/24/2021
الحملة المدنية للاغاثة	1363796	RT000174194LB	6/8/2021	6/25/2021
شركة المجمعات والطرق للانشاءات العالمية (برك)	3108	RT000166942LB	6/11/2021	6/25/2021
ماتكو ماركتنغ اند ترايدنغ	3165	RT000166943LB	6/11/2021	6/23/2021

شركة رويال انشورنس كونسلتنتس ش.م.ل	3361	RT000166946LB	6/10/2021	6/24/2021
شركة كلوك ش.م.م	3489	RT000166948LB	6/9/2021	6/23/2021
شركة الخدمات الصناعية ش.م.م	3593	RT000166951LB	6/8/2021	6/23/2021
شركة ديلر ش.م.م	4335	RT000166960LB	6/10/2021	6/23/2021
شركة سي دي أس (كونسلتينغ اند دفلوبمنت سرفيسز)	4378	RT000166962LB	6/7/2021	6/23/2021
شركة صحناوي للمعدات ش.م.ل	4513	RT000166964LB	6/8/2021	6/23/2021
شركة الشرق الاوسط للمشاريع التجارية (ميكوميرس) ش.م.ل	5060	RT000166984LB	6/11/2021	6/24/2021
الشركة اللبنانية السعودية للابحاث ش.م.م. (ساري - لبنان)	5244	RT000166986LB	6/14/2021	6/24/2021
شركة معلبك للانماء السياحي ش.م.ل	5306	RT000166987LB	6/11/2021	6/24/2021
شركة اتريا ش.م.ل	5703	RT000167004LB	6/10/2021	6/23/2021
شركة روبال ريزيدانس ش.م.ل	5720	RT000167005LB	6/10/2021	6/24/2021
يونايتد كيتررز ش.م.م - يونيكات	5862	RT000167009LB	6/10/2021	6/25/2021
اوريانا ش.م.م	6039	RT000167013LB	6/10/2021	6/25/2021
شركة بدران يزنس كروب ش.م.م	6256	RT000167016LB	6/10/2021	6/23/2021
اوبتيموم ش.م.ل هولدنغ - قابضة	175100	RT000167020LB	6/7/2021	6/25/2021
بسام فتوح للتجميل Institut Bassam Fat-touh	177032	RT000167026LB	6/11/2021	6/24/2021
شركة الباسيو ش م ل	183376	RT000167037LB	6/10/2021	6/23/2021
تيليديكومونيكيشن اند افانسد تكنولوجيز (تي.اي.تي) ش.م.ل	188631	RT000167039LB	6/7/2021	6/25/2021
بوبلي ام - اللوزة (محمود شمس الدين)	190030	RT000167046LB	6/9/2021	6/23/2021
بولس وديع يجاني	191807	RT000167205LB	6/8/2021	6/23/2021
نبيل عماش	192157	RT000167206LB	6/7/2021	6/23/2021
فانتا سكوب برودوكسيون ش.م.م	219218	RT000167214LB	6/9/2021	6/23/2021
كاتر تاينمنت ش.م.ل	227816	RT000167230LB	6/8/2021	6/23/2021
بونجا غروب ش.م.ل	228238	RT000167232LB	6/7/2021	6/25/2021
شربل الكسان وارطانيان	228637	RT000167233LB	6/9/2021	6/23/2021
شركة ام جي.غروب انترناشونال ش.م.م	228682	RT000167239LB	6/11/2021	6/25/2021
امبراب للاستشارات والحلول المالية ش.م.ل -اي بي اس	859840	RT000167381LB	6/11/2021	6/24/2021
اتش .جام غروب كوم ش.م.م	872696	RT000167383LB	6/10/2021	6/24/2021
هيثم حسين كلوت	874549	RT000167384LB	6/10/2021	6/24/2021
ايليمنت ان تكنولوجيز ش.م.ل	933156	RT000167392LB	6/10/2021	6/23/2021
تيروس للتجارة والمقاولات اوف شورش.م.ل	960916	RT000167395LB	6/11/2021	6/24/2021
مؤسسة سالومار للتجارة	195541	RT000168174LB	6/11/2021	6/23/2021
ابل برلامنتو	202718	RT000168184LB	6/7/2021	6/25/2021
بروفايننس ش.م.ل PROFINANCE S.A.L	209359	RT000168193LB	6/10/2021	6/25/2021
شربل نصري جعجع	371705	RT000169147LB	6/10/2021	6/23/2021
رلى علي ابي غانم	373950	RT000169323LB	6/10/2021	6/24/2021
سليم انيس ياسين	374323	RT000169324LB	6/10/2021	6/24/2021
داني عبد المسيح اطرش	374937	RT000169327LB	6/10/2021	6/23/2021
ماجده احمد المغربي	991415	RT000169348LB	6/10/2021	6/23/2021
حسان سليم موصلي	257745	RT000169385LB	6/11/2021	6/25/2021
ريان سليم موصلي	257739	RT000169386LB	6/11/2021	6/25/2021
عبد الرزاق محمد عبد العزيز موصلي	255733	RT000169388LB	6/14/2021	6/25/2021
امين طه الموصللي	138801	RT000169392LB	6/11/2021	6/25/2021
مركز الديمقراطية المستدامة	1864827	RT000169718LB	6/10/2021	6/25/2021
اي عجه غروب ش م ل	1874162	RT000169724LB	6/11/2021	6/23/2021
ار & كاي مارين ش م ل	1827909	RT000169870LB	6/12/2021	6/25/2021
شركة QUALIMED ش م م	1855099	RT000169873LB	6/10/2021	6/23/2021
شركة كباره هولدينغ	191280	RT000169881LB	6/11/2021	6/24/2021
جروث جيت اكويتي بارتنرز القابضة ذ.م.م.	1881075	RT000169883LB	6/10/2021	6/23/2021
مؤسسة ارقام (حسان غزيري)	195154	RT000169889LB	6/14/2021	6/24/2021
شركة مهنا غروب ش.م.م	199543	RT000169895LB	6/14/2021	6/23/2021
تك فن ش.م.ل اوف شور	205578	RT000169904LB	6/14/2021	6/23/2021
ليفانت العقارية ذ.م.م	2034661	RT000169914LB	6/12/2021	6/23/2021
سمير محمد علي كعكاتي	141805	RT000170037LB	6/3/2021	6/23/2021
فاست دليفري سرفس ش م م	2261706	RT000170112LB	6/14/2021	6/24/2021
شركة مينا كامبكلز ش م ل اوف شور	2269043	RT000170151LB	6/11/2021	6/23/2021
مجموعة المطابخ الشهية للضيافة ش م ل قابضة	2271855	RT000170154LB	6/14/2021	6/23/2021
كبتشر ميدل ايست اوف شور ش م ل	2310458	RT000170155LB	6/11/2021	6/24/2021
دردشات 3-- ش م ل	2352605	RT000170163LB	6/14/2021	6/23/2021
شركة كبتشر سنترال ايست اوف شور ش م ل	2352679	RT000170164LB	6/11/2021	6/24/2021
شركة ابطالين ش م ل اوف شور	2379500	RT000170239LB	6/14/2021	6/23/2021
INTERSEKTION OFF SHORE SAL	2385651	RT000170241LB	6/14/2021	6/23/2021
شركة ايجان ترايد انجنيرينغ كومباني اوف شور ش م ل	2410758	RT000170295LB	6/11/2021	6/24/2021
حياة احمد شعيب	2411858	RT000170296LB	6/14/2021	6/23/2021
تي اند آر ش.م.ل هولدنغ	2606503	RT000170415LB	6/14/2021	6/24/2021
فادي سليم منصور	149238	RT000170442LB	6/10/2021	6/25/2021
يوسف محمد صبرا	633993	RT000170526LB	6/14/2021	6/23/2021
الشركة الاهلية اللبنانية للاستثمار ش.م.ل	1113863	RT000171527LB	6/10/2021	6/24/2021
دينا جوزيف قنمرجي	421674	RT000171530LB	6/8/2021	6/23/2021
سركيس بوداقيان	36451	RT000171579LB	6/11/2021	6/23/2021
حسان سليم موصلي	257745	RT000171692LB	6/11/2021	6/25/2021
ريان سليم موصلي	257739	RT000171693LB	6/11/2021	6/25/2021
عبد الرزاق محمد عبد العزيز موصلي	255733	RT000171695LB	6/11/2021	6/25/2021
انطوان سليم ميناس	521460	RT000171717LB	6/12/2021	6/23/2021
هالة احمد الحاج	588958	RT000171725LB	6/14/2021	6/23/2021
فضل احمد الحاج	588965	RT000171726LB	6/14/2021	6/23/2021
هيام ماضي الحاج	103024	RT000171727LB	6/14/2021	6/23/2021
محمد عباس مرعي	38650	RT000171822LB	6/14/2021	6/23/2021
يوسف عباس مرعي	38621	RT000171823LB	6/14/2021	6/23/2021
سلام حسين طالب	1352301	RT000171980LB	6/11/2021	6/24/2021
كارمن غالب كرم	525134	RT000171982LB	6/10/2021	6/25/2021
حسن محمد بشير العتر	402489	RT000164511LB	6/15/2021	6/23/2021
موسى خليل العتر	65162	RT000164513LB	6/18/2021	6/24/2021
كلثم محمد بشير العتر	1278621	RT000164515LB	6/14/2021	6/25/2021
ابراهيم خليل عون	1265436	RT000164517LB	6/15/2021	6/25/2021
امير عاطف كرديدة	319173	RT000166438LB	6/14/2021	6/23/2021
مدن وارياف ش.م.ل	311185	RT000167251LB	6/14/2021	6/24/2021
شركة اوروبتيما انترناشيونال (اوف شور)ش.م.ل	956465	RT000167394LB	6/15/2021	6/25/2021
خدمات وانماء ش.م.ل (للفنادق والمعارض الدولية)	203681	RT000168189LB	6/16/2021	6/23/2021
سامي رؤوف الخوري مجاعص	373132	RT000169318LB	6/14/2021	6/23/2021
عماد توفيق عميرات	373411	RT000169319LB	6/18/2021	6/25/2021
اي . اف . اس لبنان اوف شور ش.م.ل	1820234	RT000169864LB	6/18/2021	6/23/2021
جاك ميشال فهد	194928	RT000169888LB	6/15/2021	6/23/2021
شركة تيرا غيت ش.م.ل	195365	RT000169890LB	6/14/2021	6/23/2021
شركة سولنريد ش.م.م	196773	RT000169891LB	6/15/2021	6/24/2021
الشركة المتحدة ش م ل اوف شور	1864134	RT000169898LB	6/16/2021	6/24/2021
سابينا SABENA	205505	RT000169902LB	6/14/2021	6/25/2021
باولو بونجيا -فالينزا ش.م.ل	228237	RT000169909LB	6/14/2021	6/25/2021
ايوبف ش م م	2250464	RT000170089LB	6/16/2021	6/25/2021
يوني وركس هولدنغ ش م ل	2253376	RT000170096LB	6/14/2021	6/23/2021
طارق احمد ناجي	2258467	RT000170107LB	6/14/2021	6/23/2021
ميغاتيرا هولدنغ ش م ل	2259206	RT000170108LB	6/15/2021	6/25/2021
شركة فلايفر وركس ش م ل	2322229	RT000170156LB	6/15/2021	6/23/2021
SECTOR 34 SARL	2358253	RT000170166LB	6/15/2021	6/23/2021
ميدي اوبيريشنز اند مانجمنت اوف شور ش م ل	2387780	RT000170266LB	6/15/2021	6/23/2021
شركة دولمن كونتراكتينغ ش.م.ل	2405753	RT000170292LB	6/14/2021	6/25/2021
فقيه للديكور والتجارة العامة ش م م	2407740	RT000170293LB	6/14/2021	6/25/2021
تينتا نيغرا ش م م	2425478	RT000170299LB	6/14/2021	6/23/2021
شركة ص.ا. 47 ش م ل	2432878	RT000170301LB	6/15/2021	6/23/2021
شاورمان هولدنغ ش م ل	2447773	RT000170302LB	6/15/2021	6/25/2021
شركة لاند لورد ريل استايت كو ش م ل	2448741	RT000170368LB	6/14/2021	6/23/2021
ابراهيم محمد الفيل	624537	RT000171478LB	6/16/2021	6/23/2021
سني كميل غندور	261375	RT000171937LB	6/12/2021	6/23/2021
حفيظة فؤاد دسوم	566550	RT000172350LB	6/14/2021	6/25/2021
عدنان امين محمد رعد	36350	RT000172796LB	6/18/2021	6/25/2021
حسن محمد بشير العتر	402489	RT000172798LB	6/15/2021	6/23/2021
كلثم محمد بشير العتر	1278621	RT000172800LB	6/14/2021	6/25/2021
ريما خير الدين كستي	1459218	RT000172979LB	6/18/2021	6/25/2021
شركة دبار ش.م.م	2006	RT000173119LB	6/18/2021	6/24/2021
بسام توفيق شاكر شخشير	86490	RT000173121LB	6/16/2021	6/24/2021
نزيه توفيق القاضي	535089	RT000173126LB	6/18/2021	6/24/2021
محاسن ابراهيم مكي	130909	RT000173193LB	6/18/2021	6/23/2021
منير دبب ابراهيم	93310	RT000173203LB	6/18/2021	6/23/2021
محمد عبد علوية	90380	RT000173727LB	6/15/2021	6/25/2021
وسام روبير طراد	312800	RT000173733LB	6/15/2021	6/23/2021
شركة سيغناتشر بروبرتيز هولدنغ ش.م.ل	1797245	RT000174835LB	6/18/2021	6/23/2021
شركة اوبيري بوبليشي اس بي اي (فرع لشركة اجنبية)	52159	RT000174895LB	6/18/2021	6/23/2021

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
تكليف 691

كواليس

توفيق طرابلسي... هل ينتشل «تلفزيون لبنان» من موته السريري؟

زكية الديراني

«لا يعرف من أين يبدأ عمله بسبب الفوضى التي تعمّ الشاشة»، بهذه العبارة يختصر أحد العاملين في «تلفزيون لبنان» حال المنتج والمخرج توفيق طرابلسي الذي عُيّن أخيراً رئيساً لمجلس إدارة التلفزيون الرسمي إلى أن يتم تعيين رئيس مجلس إدارة أصيل، بعد انتظار دام قرابة أربع سنوات، خرج الدّخان الأبيض وتمّ تعيين طرابلسي في مهامه الجديدة، وهذه المرّة بقرار صدر عن قاضي العجلة قبل أسابيع. علماً أنّ تعيين رئيس لمجلس إدارة المحطة يتطلّب قرار مجلس الوزراء. أتت هذه الخطوة بناءً على طلب وزيرة الإعلام منال عبد الصمد بتعيين موقّت أو ما يُعرف بـ «حارس قضائي» لـ «تلفزيون لبنان» على إثر مشاكل مادية وتنظيميّة عانى منها التلفزيون على مرّ أعوام وتضخّمت في الفترة الأخيرة. هكذا، تسلّم طرابلسي دفّة مجلس إدارة «تلفزيون لبنان» الذي تحاصره

التركيز حالياً منصبّ على قسم الأخبار ومشاكله

الأزمات المستعصية، ليكون خلفاً لطلال المقدسي الذي جاءت ولايته بناءً على قرار صادر من قاضي الأمور المستعجلة أيضاً، وبقي في مركزه منذ عام 2013 لغاية 2017. كانت تداعيات الفراغ قاسية على التلفزيون، مما انعكس سلباً على عمل الموظّفين الذين تخبّطوا في مشاكل كثيرة، واشتدّ الخناق عليهم مع اشتداد الأزمة الاقتصادية في لبنان. ورغم محاولات متكررة لتعيين مجلس إدارة، إلّا أن الخلافات السياسية بين الأطراف أدّت إلى تأجيل التعيين سنوات عدة. وهذا الأمر أدى إلى غرق سفينة «تلفزيون لبنان» في مشاكل إنتاجية ومالية وتحكّم بعض «المافيات» داخل الشاشة اللبنانية بالقرارات الإدارية، فكادت أن تودي به بسبب خلاف الأطراف السياسية على إسم يُرضي الجميع. في هذا السياق، بعد محاولات وزير الإعلام السابق ملحم رياشي الذي «اخترع» قصّة الترشيحات لموقع المدير العام، وخرج باسماء عدّة لم يُتّفق على أيّ منها، وتبعته عبد الصمد التي طرحت بدورها أسماء وإجراءات جديدة للتعيين، رسا الخيار على طرابلسي. سرعان ما خرجت أخبار تفيد بأن قرار تعيين طرابلسي سيولّد انقساماً سياسياً بين القائمين على «تلفزيون لبنان»، لأنّه جاء بناءً على طلب قاضي الأمور المستعجلة. لكن لغاية اليوم، تبدو الصورة هادئة داخل التلفزيون، وبالطبع ستتضح أكثر مع مرور الوقت. لكن كل هذا لا يمنع من طرح أسئلة عدة أهمها: ما هي الخطة التي يملكها طرابلسي للنهوض بالشاشة الغارقة في مشاكلها؟ كيف سيقف في وجه «المافيات» السياسية الحاكمة في التلفزيون؟ ومتى يصبح «تلفزيون لبنان» الشاشة الوطنية التي تجمع اللبنانيين؟

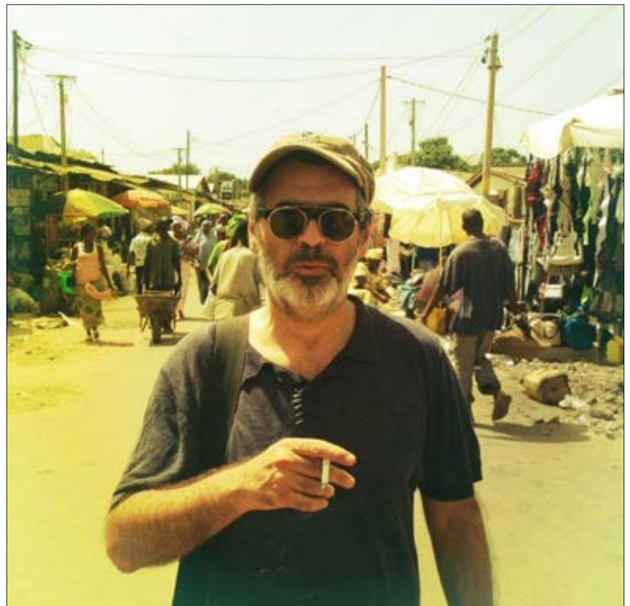
توفيق طرابلسي لم يعقد بعد اجتماعات موسعة مع العاملين والمسؤولين في الشاشة

في هذا السياق، يرفض توفيق طرابلسي بإتصال مع «الأخبار»، الإجابة على تلك الأسئلة، مكتفياً بالقول «التزم الصمت هذه الفترة. لم أخبر أحداً بمشروعي أو مخطّطي. هناك خطة وضعتها ستكون متناسبة مع التلفزيون والوضع الحالي الذي نمرّ به. كل ما يمكنني قوله، إنه منذ اليوم لغاية الأشهر الثلاثة المقبلة سنعمل معاً، وبعدها سنعلن عن خطة التلفزيون للسنوات الخمس المقبلة. لكل حادث حديث».

على الضفة نفسها، تلفت مصادر لـ «الأخبار» إلى أن طرابلسي استلم مهامه قبل أيام قليلة، ولم يعقد بعد اجتماعات رسمية موسّعة مع العاملين والمسؤولين في الشاشة، بل التقى بعض الموظفين إلى مشاكلهم. في المقابل، تُشير المصادر إلى أن طرابلسي يضع حالياً نصب عينيه فتح ملفّ قسم الأخبار ومشاكله، وتليه لاحقاً الفروع الأخرى، على اعتبار أن الأخبار هي القسم الأهم والأبرز الذي يحتاج لمتابعة دقيقة، بخاصة أن مشاكل ذلك القسم لا تقتصر على معاناة الموظّفين المالية فحسب، بل إنّ الوضع تطوّر ووصل إلى تدهور الأمور التقنية أبرزها تعطّل المكيفات في استديو نشرات الأخبار، وبات الموظّفون يعملون تحت وطأة معاناة من جميع الأطراف.

من جانبه، يشير عبدالغني طليس مقدّم برنامج «مسا النور» في «تلفزيون لبنان» باتصال سريع مع «الأخبار»، إلى أنه اجتمع سريعاً مع المقدسي، موضحاً «الإنطباع الشخصي الأولي عن طرابلسي أنه يعرف جيداً في المهنة ولديه تصوّر عن كيفية تطوير البرامج وأسلوبه مَرن. في التلفزيون، لدينا تجربة سأبقة قاسية مع الديكتاتورية والتقليدية في النظرة إلى التلفزيون وأهميته وكيفية إدارته. أعتقد أننا أمام مرحلة جديدة لهذا التلفزيون الذي كفاه غرقاً في الروتين وانعدام النظرة التطويرية في أقسامه».

في السياق نفسه، يلفت أحد العاملين في برمجة «تلفزيون لبنان» إلى أن خطة المقدسي تحتاج لفترة طويلة كي تظهر نتائجها، لأن وضع التلفزيون «كارثي» وفي موت سريري. لكن بحسب المصدر، إن ما يشفع للمقدسي أنه بعيد عن الاستعراض كما حصل مع بعض المدراء السابقين الذين كانت تجربتهم سيئة مع العاملين في التلفزيون. ومع الوقت، اشتدّت وطأة معاناة الموظفين في ظلّ أوضاع اقتصادية مؤلمة على مختلف الأصعدة (نقص المحروقات، ورواتب المتعاقدين...). يرى المصدر أن أجواء إيجابية تسيطر هذه الفترة على التلفزيون، لأن طرابلسي ليس بعيداً عن الإعلام وفي مكانة الصحيح ويملك خبرة واسعة في الإخراج والإنتاج. ولكنّ بعضهم يتجنّب حالياً المبالغة في التفاؤل، لأنّ التلفزيون يحتاج إلى خطة تنفّذ بدقة لا إلى كلام عابر كما حصل مع التجارب السابقة. كيف ستكون تجربة توفيق طرابلسي في «تلفزيون لبنان»؟ وهل يمحو التجارب السيئة لغالبية المدراء السابقين أم يكرر السيناريو نفسه وسط تدخّل الأطراف السياسية كلها في عمل الشاشة الرسمية؟ الجواب بالطبع سيظهر خلال الأشهر المقبلة.

ماذا يفعل رياض سلامة على شاشة الشعب؟

زينب حاوي

«بيروت تشعل أنوارها» عبارة يعلّق فيها جورج غانم على مرحلة إعادة إعمار بيروت بعد الحرب الأهلية، وتولّي رفيق الحريري هذه المهمة. العبارة وردت في الجزء الثالث والأخير من وثائقي «الحاكم بأمر الليرة» الذي نفّذه غانم عام 2014، واليوم يأخذ «تلفزيون لبنان» على عاتقه مهمّة إعادة بث أجزائه الثلاث، للمرة الثالثة على التوالي، بعد عرض السلسلة في أيار (مايو) الماضي، وفي عام 2016.

هكذا، ووسط انهيار الليرة، واشتداد الأزمات الاقتصادية والمعيشية، وانطفاء أضواء بيروت وباقي المناطق، يُخرج التلفزيون الرسمي هذه الورقة، التي تندرج ضمن البروباغندا السوداء، التي تلمّع صورة حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة. في الجزء الثالث والأخير الذي عرض على الشاشة الرسمية قبل أيام قليلة، تخصيص أكثر من خمسين دقيقة لتأريخ مرحلة دخول سلامة إلى الحاكمية، والظروف السياسية والاقتصادية

لطالما برع جورج غانم في تلميع صورة حاكم «مصرف لبنان»

التي أحاطت بتلك المرحلة، أي منذ عام 1993 لغاية عام 2014 (تاريخ إطلاق السلسلة). المُشاهد لهذا الجزء يكون في حقيقة الأمر أمام مشهد سريالي، بين سوادوية الواقع اللبناني اليوم، الذي يتصدر سلامة بالطبع والطّبقة السياسية المتواطئة المسؤولية في الوصول إليه، وبين صورة تجبيلية للحاكم لطالما برع جورج غانم في تقديمها. يقدم الشريط سلامة على أنه المنقذ والمحافظ الأول على الليرة اللبنانية، هو الآتي من «خارج الطبقة السياسية والقطاع المصرفي». يتدرج الشريط من مرحلة إعادة إعمار بيروت، في التسعينيّات، ويُعرّج على العدوانين الإسرائيليين في نيسان (أبريل) عام 1996، وتموز (يوليو) عام 2006. ينطلق منهما ليضعّ تسويقاً أكثر لصورة سلامة، الذي واكب عبر «المصرف المركزي» هذه النكسات الاقتصادية، و«حافظ على استقرار سعر الصرف»، عبر «تمويل العجز عبر الاستدانة»، و«هندسة الدين». يُنهي الشريط بالحديث عن الحاكم الذي «دافع عن الليرة»، وحافظ «على مناعة المصارف»، و«حمى الدولة من الانهيار المالي»، وحمّل المواطن «سلاح الدفاع عن الليرة» وقوته الشرائية. ويختتم بعبارة «إنه الحاكم بأمر الليرة في دولة مصرف لبنان نيابة عن الدولة اللبنانية». هكذا، يُعيد التلفزيون الرسمي بث هذه السلسلة التي تؤرّخ للمصرف المركزي وتعاقب الحاكمين عليه، في توقيتٍ سياسي مشبوه، يحاول تلميع صورة سلامة، المهشّمة قضائياً وشعبياً في الداخل اللبناني وفي الخارج، لينضم إلى باقي الجوقة الإعلامية التي تدافع عن الحاكم وتنفض عنه مسؤولية الانهيار الحاصل.

zoom

الإعلام التونسي و«زلزال» 25 يوليو: النوم في بيت الطاعة!

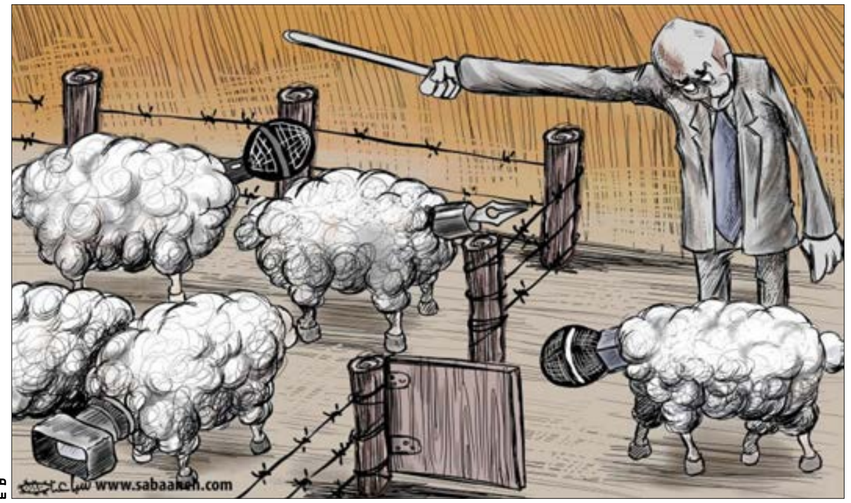

محمد سباعنة

تونس ـ **أنيس الشعبوني**

كشف «الزلزال» السياسي الذي تعيشه البلاد منذ شهر، وتحديداً منذ 25 تموز (يوليو) الماضي، بعد تجميد أعمال مجلس النواب، أنّ الإعلام التونسي في مجمله يفتقر إلى المهنية المطلوبة رغم تحرره بالكامل منذ عشر سنوات. فالإذاعات والفضائيات والصحف والمجلات أربكتها قرارات رئيس الجمهورية قيس سعيد، التي أنهت منظومة حكم تواصلت عشر سنوات بقيادة الإخوان المسلمين (فرع تونس)، الذين كانوا يتحكّمون بهذه المنظومة، بما فيها من مؤسسات دستورية من خلال البرلمان الذي كان بمثابة غرفة العمليات.

أداء الفضائيات والإذاعات تراوح بين التجاهل، والانحياز لـ «حركة النهضة» التي لها في كل مؤسسة من يدافع عنها. فقد غابت البرامج السياسية بشكل كامل تقريباً، ما عدا بعض الاستثناءات مثل إذاعات «موزاييك» و«شمس أف أم» و ifm قضايا ما زالت مفتوحة في القطب القضائي الاقتصادي والمالي. وقد تم إيقافه مرتين، وصمتت قناة «نسمة» بالكامل عن القرارات التي اتخذها قيس سعيد خوفاً ربما من إعادة فتح الملفات القضائية وسط أنباء عن فرار القروي وشقيقه عضو مجلس نواب الشعب عازي القروي شريكه في الملاحقات القضائية وفي مجمع «نسمة». وكانت هيئة مكافحة الفساد أحالت ملف قناة «نسمة» على القطب القضائي الاقتصادي والمالي ليُضاف ملفّها إلى الملفات المتعلقة بالقروي منذ العام 2019.

ومارست قناة «الحوار التونسي» التي كانت تتصدّر نسب المشاهدة ببرنامجها السياسي «تونس اليوم» التّجاهل نفسه بعد الإفراج في الأسابيع الأخيرة عن مالكها سامي الفهري الملاحق بقضايا فساد مالي لفترتي ما قبل 14 يناير 2011 وما بعدها. وقد اضطر الفهري في إطار التعبير عن حسن النية مع «حركة النهضة»، إلى التخلّي عن المحلّلين المعادين للحركة مثل مايا القصوري، ولطفي العماري و«تعديل» الخط التحريري للقناة أملاً في «المصالحة» مع «النهضة».

ولعلّ الصحف التونسية هي الوحيدة التي حافظت نسبياً على متابعة يوميّة وأسبوعية لتطورات المشهد السياسي في الوقت الذي أعلنت فيه أسبوعية «الرأي العام» القريبة من «حركة النهضة» معارضة توجهات قيس سعيد واعتبرتها «انقلاباً». أما صحيفة «الشروق» اليومية

> ارتباك إعلامي كامل أمام قرارات رئيس الجمهورية

الأكثر رواجاً، فقد ساندت في خطّها التحريري الرئيس قيس سعيد واعتبرت خطوته إنقاذاً للبلاد من منظومة الخراب التي تحكمها منذ عشر سنوات. أما صحيفة «الصباح»، أعرق اليوميات التونسية (تأسست مطلع الخمسينات من القرن الماضي) وتمت مصادرة ملكيتها من صهر الرئيس الراحل الجنرال زين العابدين بن علي، وكذلك يومية «المغرب» التي بدأت الصدور يومياً بعد ما يعرف بالثورة، فقد كان موقفهما مساندا لإنهاء منظومة الإخوان مع الحذر من ضياع المسار الديمقراطي والعودة إلى الديكتاتورية.

في المحصّلة، يكشف تعاطي الإعلام التونسي مع «زلزال» 25 يوليو نجاح «حركة النهضة» طيلة عشر سنوات في تدجين الإعلام الذي اعتقد التونسيون أنه تحرّر بالكامل بعد ما يعرف بالثورة. إذ إنّ جزءاً كبيراً من الإعلام التونسي ما زال مرتبكاً وعاجزاً عن تحديد وجهته، وجزء آخر اختار النوم في بيت الطاعة.

فنون مشهدية

رهف جمّال: عن العلاقات والطبيعة البشرية

خليك الحاج علي

«قلّما نسأل عن شعور من يبقى بعد الفراق» تقول جمّال. فعادة، تحوم الهواجس حول من يفارق، «لكننا لا نبالي بواقع الباقين في المحيط أو الأرض أو البيئة». ما الذي يبقى في إحساس الباقين بعد الفراق؟ سؤال يحمله العرض المسرحي المرتقب. في ما يخص الكاركتيرات، لا يجسد كلٌّ من لين بواب، وشربل أبي نادر، مؤدّيَا العرض المسرحي، الشخصية المسرحية بإطارها الكلاسيكي. تتبدل الأدوار والوظائف لكلّ منهما. فالممثل هنا، هو مجموعة أفكار، وتناقضات. تتقصد مخرجة «تدنّي»، التأثير على الجمهور، عاطفياً. وتقدم للمشاهدين، واقعاً سيكولوجياً شاملاً، يطال الجميع. فموضوع العلاقات، والطبيعة البشرية، والبيئة، لا تُقدم وفق سياق قصصي. بل، في سياق معاصر، بسيط، وذي حساسية مفرطة. بالحديث عن الشكل المسرحي في «تدّني»، تقدم المخرجة، عرضاً يحمله «المسرح الفقير»، الذي أنشأه أحد أبرز رواد المسرح البولندي والعالمي غروتوفسكي. نرى أن السينوغرافيا تعتمد على التسجيلات الصوتية، والفضاء الخاوي، والليالس الأسود. شغّ سينوغرافي على الخشبة، يحوم الجسد على أرجائها، حاملاً إشعارات الأحاسيس والأفكار والتساؤلات المبعثرة للإنسان في إطار الأفكار التي تتبناها جمّال.

التشكيلات الحركية الجسمانية، ليست ساذجة في هذا العرض المسرحي، وإنما حقيقية، صادقة، نابعة من المحيط الاجتماعي والبيئي. مثلاً، تشكل حركة الطيران باليدين، كوريوغرافيا الممثلين، في مشهدية فنية، تطلق العنان لخيلة المتلقي، وتدعوه للبحث عن طبيعة الإنسان، وإعادة التفكير في شكل العلاقات قيد التحول. من خلال هذا الاستحضار، تتقصد مخرجة العمل، ترجيح كفة المستوى الفكري، على حساب المشهدية، التي تراعي الجمال الفني، لتقدم عرضاً، غير شعبوي أو جماهيري، وفق ما تؤكد لنا. بالعودة إلى النص، على الرغم من أنّه مقتضب، ويُقدم في اللغة المحكية، لكنه يتضمن في بعض الأحيان، معاني لغوية وأدبية مستمدة من أشعار المتنبي، ونزار قباني، مما يزيد من حميمة اللحظات المسرحية. يدفع ذلك للسؤال: هل تتضمن النصوص التي يكتبها صناع المسرح اليوم، أي صنعة أدبية عالية؟ ولماذا تخوض مخرجة ومؤلفة «تدني» غمار كتابة النصوص بمفردها؟ علماً أن العمل، نال منحة فرقة «زقاق» في ما قبل، وتم العمل عليه بإشراف أعضاء الفرقة المسرحية اللبنانية، ويُستكمل اليوم مع الفريق التقني والممثلين، بعد إضافة تعديلات عديدة. فهل يمكن البناء على نصوص مسرحية مماثلة، لتحظى بالدعم وتشكل تغييراً في الواقع المسرحي المحلي؟

عرض Man Fall: الخميس والجمعة 26 و27 آب ـ الساعة السابعة والنصف مساءً. «مسرح المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 01/753021

الأخبار
al-akhbar
الخميس 26 آب 2021 العدد 4421

صورة وخبر

صورةٌ لفرقة «رولينغ ستونز» الأسطوريّة نشرتها وكالة «فرانس برس» بعد وفاة عازف الدرامز في الفرقة تشارلي واتس (إلى اليسار)، قبل يومين في لندن عن 80 عاماً. وكان ناطق باسم الفنان أعلن في مطلع آب (أغسطس) أنّه لن يشارك لدواعٍ طبية في الجولة الأميركية للفرقة المقرّرة في الخريف. وكان واتس عضواً في الفرقة منذ 1963. مع قائد المجموعة ميك جاغر وعازف الغيتار كيث ريتشاردز، كان من أقدم أعضاء فرقة الروك الشهيرة التي ضمّت في صفوفها ميك تايلور، وروني وود وبيل وايمن. وكان واتس يطلّ على المسرح، بطبعه الهادئ، إلى جانب ميك جاغر المفعم بالحركة، وعازف الغيتار كيث ريتشاردز وروني وود. شقّ واتس طريقه بنفسه في مجال الدرامز، وتعلّم العزف على السمع من خلال مشاهدته العازفين في نوادي الجاز في لندن. وقال: «لم أقصد قطّ مدرسة لتعلم العزف على الجاز. ليس هذا ما أحبه. ما أحبه في موسيقى الجاز هو المشاعر».

«بيروت» تبلسم جراح «ضحايا» الانفجار

زينب حمّود

في الذكرى السنوية الأولى لانفجار مرفأ بيروت، ولدت دمية «بيروت» كمصباح علاء الدين، تسجّل طلبات الأطفال والمسنّين والمسنّات المتضررين من الانفجار، حصراً في محلة الكرنتينا، لأنّهم «محرومون من أي مساعدات، وإن وصلتهم مساعدات عينية، يستلمها ذووهم ويصرفونها بعيداً عن رغباتهم الخاصة» وفق ما تقول الأخصائية النفسية والتربوية ساجدة شاهين التي ابتكرت «بيروت». تجول «بيروت» بين المشاهير الذين «يؤثّرون على شريحةٍ واسعة من جمهور العالم العربي»، وتعرّفهم على المتضررين بهدف «رسم البسمة من جديد على وجوههم البائسة وتحقيق رغباتهم البسيطة». في أواخر آب (أغسطس) الحالي، ستباع «بيروت» في مزادٍ علني بعد أن تحملها أيادي المشاهير لتحقيق هدفين: الأوّل ترميم أثاث منزل عجوزين في «الحي المسيحي» في الكرنتينا كما يعرف، بعدما رفض العجوزان شراء أثاثٍ جديد وأصرّا على إعادة تأهيل الأثاث الذي يحمل لهم ذكريات عشرات السنين. والهدف الثاني يتمثّل في إنشاء مشروع في تجارة الغنم للعم عمر الذي خسر عمله جراء الانفجار. بدأت «بيروت» جولتها في الرابع من آب في بعلبك، بصحبة الناشطة الاجتماعية لمى شريف ليتعرف الناس إلى هذه الدمية ويزداد عدد المتابعين لصفحتها على فايسبوك وإنستغرام Beirut_doll. ثم جمعت بين الممثلة اللبنانية سيرين عبد النور والطفلة يارا السعيد، أصغر طفلة جريحة في الانفجار أصيبت بتشوّهاتٍ في وجهها وبصعوبة في الحديث والابتسام. لكن عبد النور أعادت البسمة إلى وجه يارا بعد نهارٍ طويل أمضته معها وحقّقت لها أمنياتها. وسيكون لـ «بيروت» لقاءاتٍ تجمع مشاهير بمتضرّرين آخرين من بينهم طفلٌ مصاب بالتوحد تفاقمت حالته جراء الانفجار. دمية «بيروت» تحاكي بيروت العاصمة يوم الانفجار: ملامحها حزينة، شفتاها ذابلتان، عيناها دامعتان، تكسو بشرتها الكدمات والجروح. لكن «بيروت» التي أنهكتها مآسي أبنائها تتغير ملامحها بعد التبرعات التي يتلقاها المتضررون، فتختفي الدموع والكدمات عن وجهها إلى أن تصل إلى المزاد بصورةٍ جميلة. لقد أخذت صناعة «بيروت» 24 ساعة من الحياكة بالسنّارة نسجت خلالها شاهين والفريق المؤلّف من مصمّمة الأزياء والحرفية رانيا سعد والغرافيكيّة ديانا رزق ملامح مدينة بيروت كما يرَينها بعيونهن. هكذا، ألبسن «بيروت» فستاناً أبيض ملطخاً ببقع سوداء ووضعن على رأسها طرحة منزلقة أسوة بالعروس التي طارت طرحتها بينما كانت تتصور في بيروت يوم الانفجار. وتحمل «بيروت» بيدها شطيرة مهترئة بما يرمز إلى الزوّادة التي ترسلها الأم أو الزوجة مع المياوم. أما عينا «بيروت»، فعسليّتان كعيني الشهيد حمد العطار الذي بحثت عنه والدته في المستشفيات يوم الانفجار واصفةً إيّاه: «ابني حلو ومليح وعيونو عسليّة». هكذا صارت دمية «بيروت» لوحةً فنية «تؤثر نفسياً بأي شخص يحملها». ومع أنّ علاقة الأطفال بالدّمى أمر معروف، ترى شاهين أن «بيروت» تؤثّر بالكبار أكثر مما تؤثر بالصّغار».

دمية «بيروت» ابتكرتها الاخصائية النفسية والتربوية ساجدة شاهين

المتحف الفلسطيني: ضوء على راشد حسين

يسلط «المتحف الفلسطيني» الضوء على أحد شعراء الثورة الفلسطينية راشد حسين (1936 – 1977/ الصورة). بالشراكة مع منصّة «صوت»، يقيم المتحف حلقة بودكاست عند السادسة من مساء الأحد 29 آب (أغسطس)، تبثّها منصات التواصل الاجتماعي التابعة للمتحف. ستكتشف الحلقة باللغة العربية رحلة الشّاعر راشد حسين، وتأثير النَّكبة على حياته ومسيرته الشعريّة والسياسيّة وتجربته النضاليّة بشكل عام (إعداد وكتابة وبحث: مرح خليفة، وجنى قزّاز وحنين صالح، وتالا العيسى ومحمود الخواجا). كما تستضيف الحلقة كلاً من الباحثة الفلسطينية هنيدة غانم، والروائي اللبناني إلياس خوري، والكاتب الفلسطيني رأفت آمنة جمال.

«عوالم راشد حسين»: حلقة بودكاست لـ«المتحف الفلسطيني» و«صوت» - 18:00 مساء الأحد 29 آب (أغسطس) – منصات التواصل التابعة للمتحف.

أحمد ناجي: عن الأدب والسجن

يستعيد الروائي المصري أحمد ناجي (الصورة) تفاصيل السجن ويومياته في كتابه «حرز مكمكم»، خلال الفترة التي اعتقل فيها لعام كامل سنة 2016 بسبب نشره فصلاً من روايته «استخدام الحياة» في جريدة «أخبار الأدب» المصريّة. الكتاب الجديد هو أول المؤلفات الصادرة عن دار «خان الجنوب»، التي تقيم لقاء حوارياً مع ناجي عند السابعة (بتوقيت برلين والقاهرة) من مساء الجمعة 24 أيلول (سبتمبر) على صفحة الدار على فايسبوك. خلال اللقاء، ستحاور الصحافية الفلسطينية رشا حلوة الروائي المصري، حول الكتاب وتجربته في السجن وغيرهما من المواضيع المتعلّقة بالأدب والكتابة والقراءة والاعتقال.

لقاء حواري مع أحمد ناجي: 19:00 مساء الجمعة 24 أيلول (بتوقيت برلين والقاهرة) – صفحة دار «خان الجنوب» على فايسبوك.

جديد «أفلامنا»: مفقودو الحرب والذاكرة التي لا تمضي

أضافت منصّة «أفلامنا» أخيراً فيلمين جديدين إلى قائمة أفلامها المعروضة ضمن عنوان «مساحة الكارثة والتعبير» هما وثائقي «طرس، رحلة الصعود إلى المرئي» (76 د ـ 2018/ الصورة) لغسان حلواني، وفيلم «معلول تحتفل بدمارها» (30 د – 1984) لميشيل خليفي. سبق أن شاهدنا الوثائقي التجريبي للبناني غسان حلواني على المنصّة، غير أن الشريط يدعوك لمشاهدته مراراً بإيغاله عميقاً في ملف مفقودي الحرب الأهلية اللبنانية. من خلال قصّة «مفقود» شاهده المخرج قبل أعوام طويلة، ثم عاد ليراه مجدّداً، يحفر العمل الاستثنائي عميقاً في سير كلّ مخطوفي الحرب الأهلية اللبنانية. يقشّر بلغة بصرية لافتة الطبقات السميكة التي تطمس هذا الجزء من الذاكرة، متتبّعاً المحاولات الرسمية والجماعية لمحوها.

أمّا «معلول تحتفل بدمارها» للفلسطيني ميشيل خليفي (1950)، فيأخذ المشاهد إلى قرية معلول الفلسطينية في الجليل التي دمّرها الاحتلال الإسرائيلي في النكبة سنة 1948، وطرد أبناءها الذين اتّجه بعضهم إلى لبنان فيما بقي بعضهم في بلدة الناصرة المجاورة لها. لا يُسمح لأبنائها إلّا بزيارتها ليوم واحد في السنة، وهو اليوم الذي يتزامن مع ذكرى الاحتلال الإسرائيلي، أي ذكرى نكبتهم وتهجيرهم. مع ذلك، يتمسّك أبناء القرية بهذه الزيارة السنوية التي تختصر إصرارهم على التعلّق والتمسّك بالأرض وذاكرتها. يرافق الشريط أبناء معلول في زيارتهم السنوية تلك، حيث يتحدّث أبناؤها عن ذكرياتهم ومشاعرهم المتناقضة لدى رؤيتهم القرية التي حُرموا منها. الفيلم هو وثيقة عن الأرض وأصحابها الذين يعجزون عن نسيان تلك الذاكرة الدموية.

https://www.aflamuna.online

ساحة ساسين مسرحاً مفتوحاً

تدعو فرقة «مسرح شغل بيت» الناس إلى الشارع من أجل حضور مسرحية «ضد الكسر». إذ ستُقدّم المسرحية الجديدة (إخراج شادي الهبر/ الصورة) الساعة السادسة من مساء السبت 28 آب (أغسطس) في ساحة ساسين (الأشرفية – بيروت) وعند السابعة من النهار نفسه على درج مار نقولا (الجميزة – بيروت). في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد، والوسط الثقافي في لبنان، قررت الفرقة اللبنانية أن تكسر الجدار الرابع، والنزول إلى الشارع للقاء الناس، في إصرارها على صناعة وتقديم المسرح في بيروت. تتناول المسرحية الواقع اللبناني الخانق، وتؤدّيها مجموعة من الشبان والشابات من أعضاء الفرقة.

مسرحية «ضد الكسر» لفرقة «مسرح شغل بيت»: 18:00 و19:00 مساء السبت 28 آب (أغسطس) - ساحة ساسين (الأشرفية ـ بيروت) ودرج مار نقولا (الجميزة ـ بيروت).